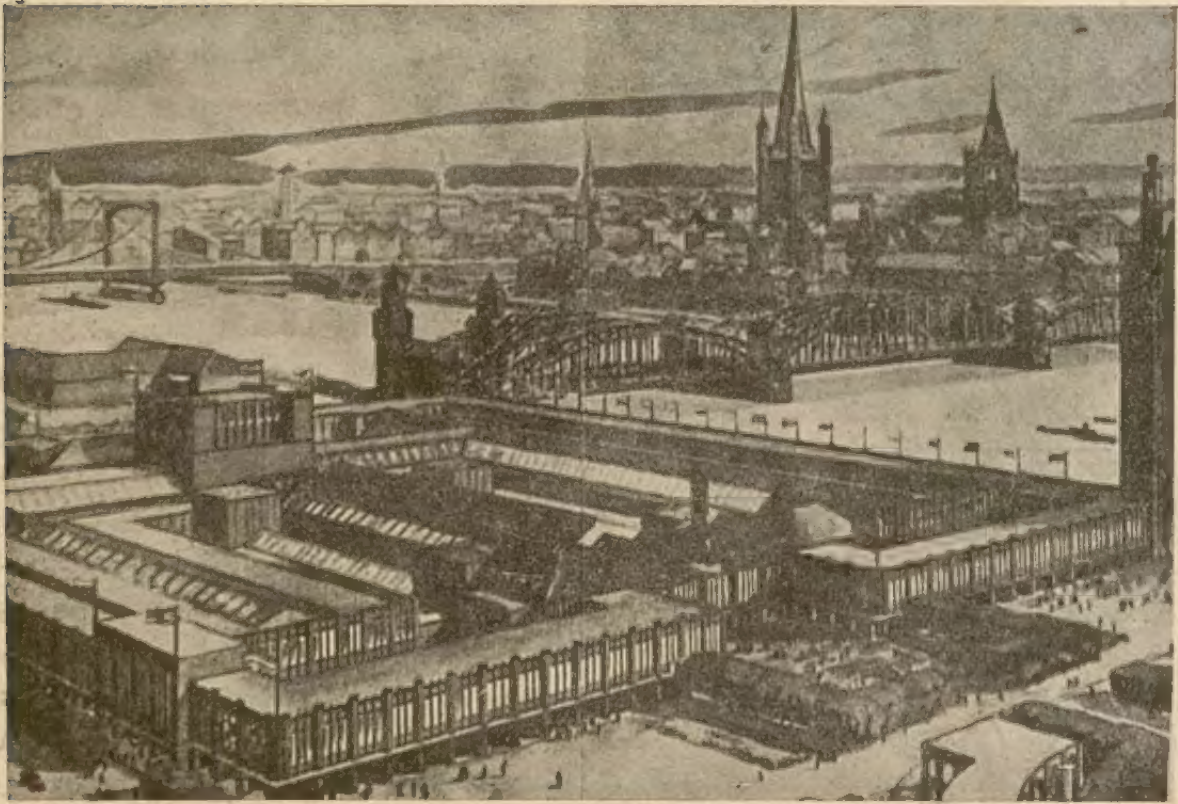


معرض الصلح ————— افة فى كولونيا



صورة قسم من معرض الصحافة الدولى الذى افتتح بكولونيا يوم ١٢ الجارى وهو القسم الخاص بمعارض الدول (وسيكون فى معرض مصر). وينتهى يبرج عال ى الى يمين الصورة .

الاشتراكات } قرشاً عن سنة داخل القطر
 ٩٠ }
 ١٠٠ } قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

البلاغ الاسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

للادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

بلاغ اسبوعي

مقصوم أم أصدقاه ؟

تلقت زميلتنا « السياسة » تلغرافاً من مراسلها الانجليزى في لندن بشأن خطبة المستر مكدونالد في الازمة المصرية الاخيرة ورد السير تشمبرلين عليها وقد جاء في ذلك التلغراف ان السير تشمبرلين قال دفاعاً عن خطبته في الازمة ان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا « ارسل اليه رسالة يشكره فيها على روح التفاهم التي ابداهها » وقد سارعت « السياسة » الى التعليق على هذا التلغراف دون أن تبين صدقه أو كذبه وجعلت تطالب الوزارة بنشر تلك الوثيقة المزعومة التي شكرت فيها وزير الخارجية البريطانية وتبدى عجبها كيف تشكره على ارسال الانذار وتوجيه الاسطول الى مصر . ولم تؤكد « السياسة » تقول ذلك حتى اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغاً رسمياً تصحح فيه ذلك الخطأ المقصود أو غير المقصود وقد جاء في ذلك البلاغ الرسمي : « أن الذي حصل هو أن دولة رئيس الوزراء قابل نخامة اللورد لويد ٣ مايو وطلب منه في أثناء الحديث الذي دار بينهما أن يبلغ حكومته امتنانه مما اعربت عنه في ردها من تفهم حقيقي لرغبة الحكومة المصرية في المسالمة والصدقة مع احتفاظها بوجهة نظرها »

وظاهر أن هذا يختلف كل الاختلاف عما بحث به مراسل « السياسة » وكذلك عما بحث به مراسل « السياسة » وشركة روتر عن خطبة تشمبرلين . وكان المفهوم ان « السياسة » وهي من صحف الائتلاف توجع عن خطبتها آسفة ولكنها بدل ذلك

او غلت في لوم الوزارة وتمسكت بقول مراسلها بدل البلاغ الرسمي الذي نوهنا به او لم ترتدع عن ذلك بما بينه لها « البلاغ » بل زادها جدأ في طريقها الشائك . وهذا الذي جعل الامة تتساءل اهذا فعل أصدقاه أم خصوم ؟

في مجلس النواب

كانت جلستنا يومى الاثنين والثلاثاء في مجلس النواب صاحبتين تلالاً فيهما الضجيج وخرج المجلس عن مادته من السكينة والهدوء . ففي الاولى حدثت مناقشة حادة بين صاحب المعالي وزير المواصلات وبين النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد على أثر جواب صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على سؤال لهذا النائب بشأن الانذار البريطاني . ولم يكتف صاحب السؤال بالتعقيب على الاجابة باختصار كما تنص اللائحة الداخلية بل راح يتهم الوزارة بالتفریط في حقوق البلاد دون عماد يستند اليه . وقد رد عليه وزير المواصلات نافياً مزاعمه ولكن النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد أعجبه طول قامته وقوة بنيته فاراد أن يصول ويجول واندفع من منبر الخطابة هائجاً يريد الحرب والقتال . . . وكاد يحدث مالا محمد عقباه لولا تدخل حضرات النواب بالحكمة . واتمى الامر باعتذار عبد الحميد بك سعيد عما حدث معتقاً بأن البارة التي أثارته لم يقلها وزير المواصلات .

وفي جلسة الثلاثاء أيضاً حدثت مثل هذه المناقشة العنيفة وقد أثارها نواب الحزب الوطنى أيضاً وخرجوا في كلامهم عن العرف والادب

وواجهوا رئيس الوزارة بالكاذب غير لائقة وانتهت المآلة أيضاً باعتذار النائب المحترم عبد العزيز الصوفانى افندى للنائب المحترم الدكتور محبوب بك ثابت .

ويبدو لنا ان نواب الحزب الوطنى عزموا على احداث الشغب في كل حين ولا يضبرم شيئاً ان يتعموا ويسبوا غيرهم ثم يعتذروا بأنهم كانوا مخطئين في الفهم ماداموا يعتقدون أن ذلك يكسبهم عجاب بعض ضمفاء العقول !

ولعل اكبر المضحكات أن تهمل جريدة « الاخبار » لما حدث ونصف خروج النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد عن طوره بأنه بطولة وانتصار وتذكر تفاصيل الجاسة كلها كأنها موقعة حربية

القصر القامى باله حافة :

جميل ان تنفك أحد قيود الصحافة في مصر في الوقت الذي يفتح فيه معرض الصحافة الدولى في كرونييا ليرى فيه مبلغ تقدم الصحف ويذكر قدر سلطانها . فقد وافق مجلس النواب في الاسبوع الماضى على القراءة الاولى لمشروع قانون قدمه النائب المحترم عبد السلام فهمى بك يقضى بالغاء القانون رقم ٢٧ سنة ١٩١٠ الذي كان يجعل جنح الصحافة من اختصاص محاكم الجنائيات ، واما المشروع الجديد فينص على ان هذه الجنح تنظرها المحاكم الجزئية مثل الجنح الاخرى . فهو بذلك يعيد العدل الى نصابه ويزيل ذلك الشذوذ الغريب الذي كان بالتشريع ويجعل للمصحى الذي يحاكم لجنة صحفية حق استئناف الحكم مثل غيره

زراع القطن في الامبراطورية البريطانية

لأنكشير فلا تبقى متكلة في حياتها وبما أنها على ما تسمح امريكا بإصداره من اقطانها. ولصناعة القطن في لانكشير الشأن الاعظم في موارد الدولة ورخاء البلاد ولذلك حصل أر باب هذه الصناعة على نقوذ عظيم في شؤون الدولة الاقتصادية والسياسية أيضا. وأصبح من الامثال السائرة في انكلترا قولهم : ان ما تقوله لانكشير اليوم تقوله انكلترا غداً

ولكن انبات القطن في الامبراطورية وانتاج مقادير كافية منه لسد حاجات لانكشير نوما وكية لبس بالامر السهل فاستعداد البلدان المختلفة في الامبراطورية لانتاج القطن لم يكن معروفا عندما بدأت لانكشير تفكر في استخراج الاقطان التي تحتاج اليها من ربة الامبراطورية ثم ان زرع القطن في الاراضي التي تصلح له وانتاج مقادير كافية منه يحتاج الى رؤوس اموال عظيمة ، ولا يمكن ان يقدم احد على اتفاق ماله قبل ان يثق ان ما ينفقه يأتيه بفائدة أكيدة فلم يكن بد والحالة هذه من ان تكون هناك مرحلة أولى يقتضى اجتيازها في البدء لكي يعرف في ما بعد ما هي الفوائد الممكنة التي تستطيع لانكشير ان تجنيها من الامبراطورية في هذا العدد وهذه المرحلة هي مرحلة الدروس والتجارب والاختبارات. وهنا نشأت الصعوبة الاساسية الاولى وهي: من يقوم بهذه التجارب؟ ومن ينفق عليها؟

من العادة ان تجرى التجارب الخاصة بالتقدم الاقتصادي في كل بلد على حساب الامة كلها لاعلى حساب فئة معينة من سكانها اى ان ينفق على التجارب من صندوق الحكومة كما نرى في مصر وغيرها من البلدان حيث يجرب انبات صنف معين من النباتات او مكافئة احدى الحشرات او ما أشبه ذلك من اعمال التجارب. ولكن الحكومة البريطانية أبعد الحكومات في العالم عن التدخل في شؤون الشركات على حساب دافعي الضرائب. فهي من هذه القليل عريقة في الديمقراطية

البريطانية. ولكن لانكشير بدأت تشعر منذ عدة سنين بخوف عظيم على مستقبله لاسباب كثيرة منها ان امريكا ذاتها بدأت تستعمل ما تنتجه من القطن وتؤسس الصناعات القطنية ويزداد انتشار هذه الصناعة في الولايات المتحدة عاما فعاما ومنها ان بلدانا اخرى كالإيران وإيطاليا وبلجيكا وغيرها تزاخم لانكشير الآن لا في صنع المنسوجات القطنية فقط بل في استيراد القطن الخام أيضا

وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الموقف ان لانكشير بدأت تحسب حسابا للمستقبل وتسعي لتلافي حلول اليوم الذي تستعمل فيه امريكا معظم ما تنتجه من القطن فلا يبقى منه للإصدار سوى مقادير قليلة. ثم انها رأت أيضا ان الحاجة الى القطن تزداد سنة فسنه. نعم ان مقدار ما ينتجه العالم من القطن الخام قد زاد زيادة عظيمة ولكن مقدار الاستهلاك قد ازداد أيضا. فبعد ما كان مقدار الانتاج ١٦ مليون باله في سنة ١٩٠٠ أصبح ٣١ مليون باله في سنة ١٩٢٦ وازداد الاستهلاك بهذه النسبة. ول الاحصاءات التي وضعها اتحاد الفزائين الدولي عن الاستهلاك في ستة أشهر آخرها شهر يناير الماضي ان الاستهلاك كان أعظم مما كان متظراً فارتفعت في الحال اسعار القطن وما زالت حتى الآن على ميلها الصعودي. ونرى الى جانب كل هذا ان امريكا وطن القطن الخام الاعظم تتجه في ميلها الى زيادة صناعات القطن اكثر من اتجاهها الى زيادة الانتاج لاسباب اقتصادية خاصة لا يهم امريكا بازائها سوى مصلحتها الذاتية.

فهذه الاحوال وغيرها جعلت لانكشير وكل من تهمه صناعة القطن العظيمة في انكلترا (ومن لا تهمه هذه الصناعة؟) يفكر في جعل الامبراطورية تنتج القطن الذي تحتاج اليه

من القواعد الاقتصادية المقررة ان كل صناعة في كل بلد لابد لها لكي تعيش وتنمو نمواً كافيا من أن تحصل على المواد الاولية المهمة اللازمة لها من البلد ذاته. فالبلد الذي يريد انشاء صناعة حديد مثلا يجب أن يتوفر فيه لهذه الصناعة الحديد الخام والفحم فاذا اراد ان يأتي بالحديد وبالفحم من الخارج وما المادتان الاساسيتان في هذه الصناعة فان صناعتها لا يمكن أن تنجح لان تكاليفها تزيد فيصعب عليها أن تثبت في وجه ما تلاقه من الصناعات المماثلة لها في البلدان الاخرى من المزاحمة

ولهذا السبب تصبغ أفكار أر باب الصناعات دائما الى انشاء الصناعات التي تتوفر لها المواد الاولية المهمة في البلد الذي تنشأ فيه. وقلمنا بعنوان عنايات عظمى بالصناعات التي لابد لها من جلب موادها الاولية من الخارج الا اذا كانت المقادير التي تصدر من هذه المواد كثيرة جداً يستجلبها جميع المشتغلين بالصناعة ذاتها من المصدر نفسه فتساوى مزاياها عند المزاحمة ولا يخشون أن يصبحوا امام عوائق طبيعية لا يمكن تذليلها. كما يحدث الآن في صناعة المنسوجات القطنية. فهذه الصناعة المنتشرة في بلدان العالم الراقية تمشي كلها على الاقطان المستوردة في امريكا ومن مصر وغيرها فهي تساوى في مشكلة المواد الخام ويبقى التفاوت في ما بينها مقتصر على اتقان العمل واجادة الاستعداد له والحصول على المنافذ اللازمة لبيع مصنوعات المعامل

وقد ارتقت صناعة القطن في لانكشير ارتقاء عظيماً انتشرت به مصنوطاتها في انحاء العالم كلها وسادت على اسواق كبيرة كثيرة واصبح مئات الملايين من الناس يكتسبون ما تصنعه لانكشير مع ان القطن الخام الذي تستورده تلك المقاطعة يأتي معظمه من امريكا لا من بلد في الامبراطورية

الاقتصادية كل العراقة. على انها عرفت ما يهدد مستقبل لانكشير من الخطر. وتعرف ما للانكشير من الشأن العظيم في موارد الدولة ورعايتها. فاردت ان تدخل في الامر وتساعد لانكشير لكي تساعد نفسها. فلجأت الى أقل الوسائل تضرها لاموال دافى الضرائب ووضعت يدها في يد لانكشير لايجاد الاموال اللازمة للدروس والاختبارات التمهيدية التي يعرف بها مقدار استعداد الامبراطورية لانتاج القطن وتشجيع انتاجه بجميع الوسائل العلمية والفنية في ما بعد

فديستغرب القارى المصرى كل الاستغراب عند ما يعلم ان الحكومة البريطانية افتتحت الاكتاب لهذا المشروع الجليل على حساب مصر ومن اموال مصرية. والى المزارع المصري لم ينس بعد ان السلطة العسكرية البريطانية في زمن الحرب أخذت الاقطن المصرية باسعار محدودة. وبعد ما انتهت الحرب بقى لديها مقدار كبير من هذه الاقطن قبائمه وكان مجموع الفرق بين الاثمان التي دفعتها تضاف اليها النفقات والاثمان التي قبضتها نحو مليون جنيه. وهذا المبلغ الكبير الذي لم ينجى من اموال دافع الضرائب البريطانى ولا من دخل الخزنة البريطانية الرسمي بل من جيب الفلاح المصري هو الذي تبرعت به الحكومة البريطانية لتأسيس نقابة مباحث لزراعة القطن في الامبراطورية. وعند ما أظهرت استعدادها لدفع المبلغ تألفت النقابة من عدد من كبراء الغبىرين في شؤون القطن في انكلترا وشرعت في القيام بالمهمة التي وضعتها على عاتقها

على ان ذلك المبلغ لا يمكن ان يكون وحده كافيا. لان النقابة لم تؤسس لغرض وفقى يحتاج أى مبلغ معين يكفى لتحقيقه بل لتواصل عملها على الدوام الى ان تصبح الامبراطورية قادرة على الاستغناء عن امريكا بما تنتجه من القطن وهذا يقتضى عشرات من السنين. ومن طبيعة المباحث التي تقوم بها النقابة انها كلما

تقدمت زادت الحاجة الى النفقات. لانها ليست من الاعمال التي تعطى دخلا مباشراً للقائمين لكي يسددوا نفقاتهم على الاقل بل من أعمال الاستكشاف التي تستفيد منها البلاد فهي والحالة هذه سلسلة تضحيات لخدمة مصلحة عمومية

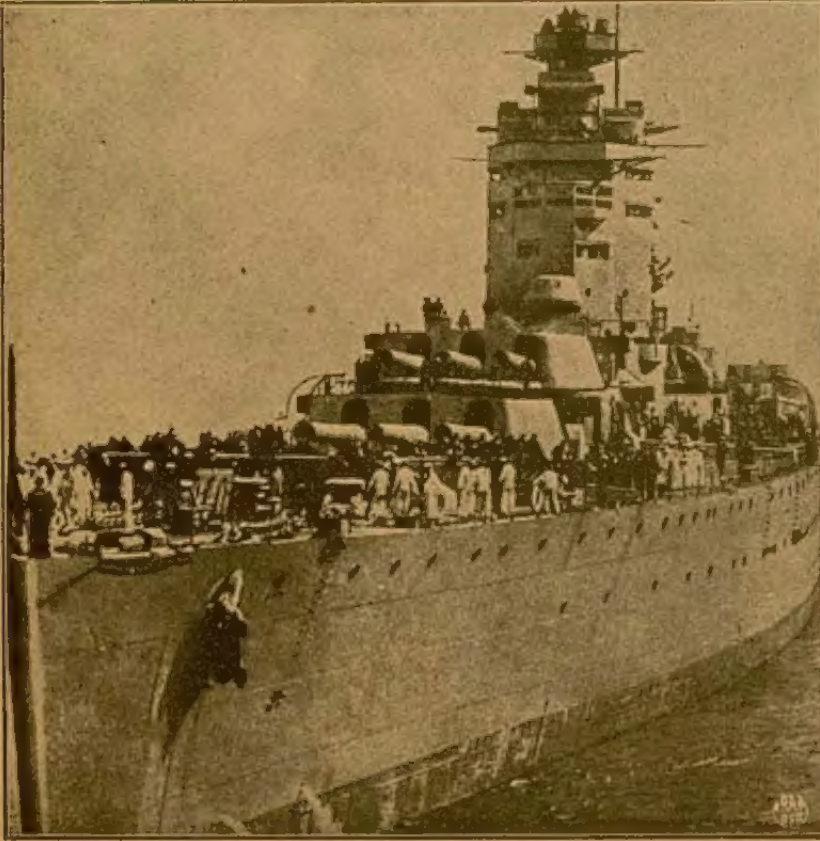
فلكي تضمن الحكومة البريطانية وجود الاموال اللازمة لتسديد نفقات النقابة من غير خزانة الامة خاطبت اتحاد الغزالين في لانكشير وأظهرت له استعدادها لتقديم ذلك المبلغ للاتفاق منه على تشجيع زرع القطن في الامبراطورية على شرط ان يقدم الغزالون مورداً كافياً لسد نفقات النقابة في المستقبل. وقالت لهم انها لا تريد ان تأخذ هذا المال من جيب دافع الضرائب البريطانى الذي يثنى من نقل الضرائب المفروضة عليه وليس من العدل ان تفرض عليه ضرائب جديدة ليستفيد منها سواء فعلى ارباب معامل الغزل في لانكشير اذا شاؤوا ان يقوموا هم أنفسهم بتقديم المال اللازم لتسديد النفقات التي تقتضيها أعمال النقابة في المستقبل. وتفتح الحكومة السمل تشجيعاً لهم بتقديم نحو مليون جنيه للمشروع وعلى ائز ذلك اتفق ارباب معامل الغزل على فرض رسم قدره ست بذات على كل باقة من القطن الخام ترد الى لانكشير. وابلتهم الحكومة انه اذا استمر هذا الرسم فان المنحة تبقى والا فان الحكومة تستردها حالاً بمنع الغزالون عن الدفع. وتم الاتفاق على ذلك بين الفريقين وتألفت النقابة وشرعت في أعمالها

كان أول ماوجهت النقابة أنظارها اليه منذ تأليفها في سنة ١٩٢١ تكوين لجنة من كبراء الاختصاصيين في صناعة القطن وزراعتة لدرس أحوال الاراضى في اجزاء الامبراطورية المترامية الاطراف ومعرفة استعدادها لزراعة القطن. وقد تألفت هذه اللجنة فعلاً وسافرت الى جميع انحاء الامبراطورية التي توسمت

قائدة منها ووضعت تقريراً ضخماً يقع في مئات من الصفحات عن نتائج اختباراتها. وكان هذا التقرير مرشداً للنقابة في أعمالها فبنت عليه دروسها الثانية في كل بلد على مده وجعلت تنشر نتائج اختباراتها وتطلع عليها ارباب المصالح في صناعة القطن وفي الاستثمار الاقتصادي وانشأت حقول تجارب في أقطار عديدة وشجعت زراعة القطن في كثير من البلدان. فآخذ مقدار ما تنتجه الامبراطورية من القطن يزداد عاماً فعاماً وما زالت هذه الزيادة مطردة حتى الآن ويظهر ان ارباب معامل القطن في لانكشير رأوا ما في عمل النقابة من القوائد الجزيلة من جهة. وأحبوا من جهة أخرى أن يكون الرسم الذي فرضوه على أنفسهم مقررراً لكي لا يتسنى لاحد منهم في المستقبل أن يتمتع عن دفعه فطلبوا من الحكومة ان تحوله الى ضريبة في سنة ١٩٢٣ وقالوا لها انهم يدفعون هذه الضريبة برضام واختيارهم ولكنهم يشترطون أن لا تدخل في موارد الدولة العمومية بل تخصص لأعمال النقابة الخاصة بتشجيع زرع القطن. فوجدت الحكومة ان اجابتهم الى طلبهم تسهل أعمال النقابة فاجابتهم اليه ووضعت قانوناً لهذا الغرض في سنة ١٩٢٣ وعرضته على البرلمان البريطانى فوافق عليه. ومنذ ذلك الحين تحول ذلك التبرع الى ضريبة مقرررة. ولكن القانون فرض تلك الضريبة لمدة خمس سنوات فقط تنتهى في شهر يوليو المقبل. فتقدم الغزالون الى الحكومة في الشهر الماضى وطلبوا منها تمديده. فرضت الحكومة على البرلمان في اواخر ابريل مشروع قانون بتمديد اجل ذلك القانون. على ان الغزالين سألوا الحكومة بالنظر الى سوء حالة تجارة القطن تخفيض الضريبة من ست بنسات الى ثلاث بنسات فاجابتهم الحكومة الى طلبهم وخفضت الضريبة. ووافق البرلمان على القانون في الحال. وكان دخل هذه الضريبة حتى الآن ثمانين الف جنيه في السنة

الدارعة كابتال شيب الانجليزية

اقوي دارعة الساعة في الوجود



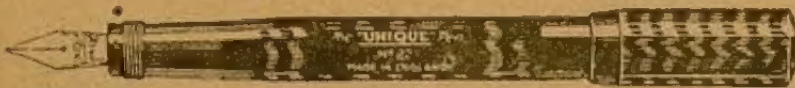
انزلت حديثا الى البحر ويرى القارى في مقدمتها ثلاثة ابراج مسلحة بمدافع من عيار ٤٠٦ وفي الوسط ثلاثة ابراج اخرى اقل من الاولى مسلحة بعيار ١٥٢ وفي المؤخرة مدافع ملحقة ومدافع رفلر ومتراليوزات وقاذفات توربيدو فكا كما البارجة جيش مدجج برمته في البحر ماخر

وتدل جميع الارقام التي نشرت عما تنتجه الامبراطورية البريطانية من القطن علي ان هذا الانتاج آخذ في الازدياد المتوالي فبعدما كان مائة الف بALE في سنة ١٩٢١ اصبح ٤٢٧ الف بALE في سنة ١٩٢٦ . ولكن الاستهلاك آخذ في الازدياد ايضا من جهة اخرى . وصناعة القطن تزداد انتشاراً في امريكا . ولا نكشير ما زالت في حاجة شديدة الى القطن الامريكي وما زالت مضطرة الى اربعة احماس حاجاتها منه ولكن آمالها في الامبراطورية عظيمة وخصوصا بعد ما فضحت اراضي العراق لزراع القطن وتبين من التقارير الفنية العديدة ان في تلك البلاد الخصبة التي يمر فيها نيلان بدلا من نيل واحد نحو اثني عشر مليون فدان من الاراضي الجيدة الصالحة لزراع القطن

ولم تحقق نقابة زراع القطن الاغراض التي وجدت لها بعد ولكنها سائرة في سبيل تحقيقها فأمامها عقبات عظيمة جداً لا بد لها من ستين عديدة لتذليلها ومنها تنظيم الري وإنشاء المشروعات العظيمة له وإيجاد الأيدي العاملة الكافية للزراعة وتدريب الزراع على أجود الطرق للزراع وتنظيم طرق المواصلات وما أشبه ذلك من الأعمال العمرانية العظيمة التي تحتاج الى الزمن الطويل الكافي لتحقيقها ، على ان النقابة تجدد كل سنة من النجاح في مساعيها ما يشجعها على المضي بها الى الامام

وما هو جدير بالذكر هنا قبل اختتام هذا المقال هو ان جميع التجارب التي أجريت لزراع القطن السكلاريدي في السودان والعراق وبعض المستعمرات الافريقية لم تأت بالنتيجة المطلوبة وكان يظن ان اراضي السودان تستطيع أن تنتج هذا العنصر الممتاز من القطن فأظهرت التجارب خطأ هذا الظن فستظل مصر والحالة هذه وطننا لاجود قطن في العالم الى ان تستكشف في الكرة الارضية تربة مصرية أخرى ونيل آخر

قلم أونيك



أحسن ماركة لأقلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافيا ويبيع في مكاتب الشركة العمومية المصرية
بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد



مهاجرة صينية تأكل مع أختها فتور الاعشار
وأوراقها بدلاً من عضها الجوع

ولكن الصين بدأت خصوصاً في السنين
الآخيرة تكون في مقدمة أقطار حصول
المجاعات المماتة بسبب كثرة الفتن والحروب
الاهلية وتنازع الزعماء وعبث الحاكمين والجنود
وإذا سلم الشمال الصيني من المجاعات فإن
الجنوب خصوصاً إقليم شانتونغ الذي اكتسحته
الوقائع مراراً وتكراراً قد أصيب بالخل فهدد
من سكانه أربعة ملايين نسمة بالمجاعة الفظيمة
وجاء في أخبار اليابان وشمال الصين أن آلافاً

نكبات الصين الانسانية المعبدة

كان المثل يضرب بعجرا الدكن واقليميا
المهند في حدوث المجاعات الفظيمة التي
دى بحياة الآلاف فريسة الجوع وما يترتب



كيف يعيش الصينيون المهاجرون



جائع صيني يشهد موت زوجته وأحد أبنائه جوعاً . أما ولده الآخر
فينتهي عن الجوع بالنظر الى أمه



المهاجرون يقدمون أوعية غذائهم الى المطبخ
لهم يجردن فيه بقية يقتاتون بها

ملوك الشرق



صاحبها الجلالة ملك « سيام » وملكتها

كورثيا والزلازل المحتاح

اجتاح الزلازل الاخيرة مدينة كورثيا اليونانية التي كانت زهرة شبه جزيرة موره ودره الفتاة المساة باسمها .

وقد وردت اخبار كثيرة فباقله الزلازل هناك ولكن توالى الهزات بعد الاولى العنيفة مننت من ابراد ما اصابها من الخسارة بالتدقيق . ثم ورد آخر الاخبار من اليونان بان خسارة المدينة وحدها بلغت في الابنية ذات القيمة ما يربى على ٨٠٠ الف من الجنيهات الانجليزية وبلغت الخسارة في مجموعها في سائر المراكز والجهات المجاورة ما يربى على مليونين ونصف مليون من الجنيهات الانجليزية قالفاجمة اذن من اعظم ما يتصور بالنظر الى البلاد اليونانية . وجاء في اخبار الزلازل انه ان البلقان جميعه وقاع بحر ايجه زلزلا فوجزة ازمير كانت اذن عمومية المحلية صاعدة نحو الشمال وكان الفرق بين زلزالين الازميرى والبلغاني العام ما لا يزيد على نحو اسبوعين واستمر الى ما يقرب من اسبوع بعد ذلك على هزات مختلفة



أم تربط أولادها بحبل خشية أن تتقدم بين مئات الوف المهاجرين الذين من شانتونغ يقضون بهم يومها

مؤلفة من اقليم شانتونغ تهاجر الى منشوريا ونحوها فراراً من نيوب الجوع وطلباً لما يسد الرق ويمسك الخواب . غير ان خيرات منشوريا وأغذيتها وأقواتها لا تكاد تكفي المنشوريين وفوقهم الملايين من المهاجرين . لهذا روت بعض الصحف الاوربية

العمال في مزاد علني



تقوم في أمريكا مشروعات غريبة ولعل اغربها ان أحد الممولين الامريكيين جمع المال العاطلين وأصحاب الاعمال في ميدان مام بنيويورك وعرض الاولين في مزاد علني . . غير ان هذه الطريقة لم تلق نجاحا وانتشارا لحسن حظ العمال — أو لسوءه . .

الادب المقارن خاطرة قلقلة في أوقات المراجعة

نعم في أوقات المراجعة ! لكن مراجعة لا لمراجعات العقاد ، بل مراجعة متواضعة للدروس تأهباً للامتحان الذي يبدأ بعد ستين ساعة ! وما دامت هذه الحاطرة ربيبة هذه الاوقات المصيبة السابقة للامتحان ، فلنغفر لها اضطرابها مؤلمين في الوقت عينه ان يتحقق زعم علم النفس قهرج مسائل النفس عند الخطر وتذكر ما اندس في سرداب النفس العميقة ، كما تتعرج امام المشرف على الفرق حوادث حياته او كما يستعرض المحتضر ما مر في سالف أوقاته . . . وهذا العنوان الضخم ؟ هل هو مطمئن ! نتظر بك تبرره ، او مقتنع فزاجر لك عن التطلع الى ما عده ؟ اما ان كانت الاولى — والاخرة خير لك وأولى ! — فاسمع ولكن في غير اوراق ، ولا تكن « أستاذاً » فتأني الا ان تثبين الكلام على جادته عند ما يحاول التليذ ان « يدغم » الكلام ويمضغ الجواب ! ولعلك سمعت او قرأت كما أقرأ انا الآن في علم النفس ان الشيء الاحب او الاجد هو الذي يسبق غيره في تداعي الحواطر فاذا سمعت كلمة « عين » وأنت في الصحراء وكنت ما كنت علماً باللغة فلن تذكر الا « عين » الماء تشفى به الاوام وتنقع الغليل ، وعند ما تسمع كلمة « السيدة » برده على خاطرك للمسجد ان كنت تقياً او كنت قد رحمت ضحية خطبة شيقة من خطب المنابر ، كما تذكر « التسولين » ان كانوا قد هاجوك يوماً ، ولك أنت ان تقرر ان كان تداعي هذا المعنى لانه « أحب » اليك أم لا ! ! اما أنا فقد تداعت الى هذه الحواطر التي ستطلع عليها لشدة تنبهى الى الامتحان ، وشدة التنبه لامر من الامور تحدث ، كما يقول علم النفس أيضاً ، مرضاً اسمه hypertrophie فليكن هذا

شفيع هذه الكلمة ولندخل في الموضوع ، ولن يكون الموضوع الا ضرب أمثلة على تشابه الآداب وسنتها عند العرب وعند غيرهم ، وهي الأمثلة التي عرضت لي وقت هذه المراجعة ، آملاً ان تسع الفرصة لتبدي ولي لزيادة تفهني هذا الموضوع فان « للادب المقارن » كرامي خطيرة يشغلها أساتذة كبار في جامعات أوروبا : (١) هذه مجموعة من الشعر الانجليزي « الحسي » sensous الذي لا يبر فيه الشعراء عن عمق جههم بل يقتنعون بان يتغزلوا في أمور ظاهرية فهذا « آدمون والر » يمدتنا في أسلوبه السليم ولغته العالية عن « حزام » حبيته أو فضائه السماوي الذي يدور فيه فرجه وحزنه وأمله وجهه كما تدور الكواكب في الفضاء ! انه دائرة ضيقة ، ولكنها قد حوت كل ما هو طيب وجميل ! انه يحوى طاماً يبطه أن يناله جزاء نزوله عن كل ما حوى العالم ! وهذا « روبرت هرك » يشجيه ويسعره سوء النظام الذي انبمته حبيته في ثيابها ! انه يكاد يحن سرورا بهذه القوضى المتمثلة في الاكام المترنحة والقساوير المهمة والشال الذي لا يدري موضعه من الكتف ! وهذا « توماس كارد » يرجو حبيته الا تسأله ابن تذهب حمرة الزهر بمد شهر يونيو لانها تستقر في وجهها ، ولا أين تطوف « ذرات الشمس الذهبية » لان السماء قد أعدت هذا المسحوق ليفنى شعرها ، ولا أين يهرول الليل بعد ماو لانه يمضي الشتاء في حنجرتها الشجية ، ولا أين تضيء هذه الشهب الهاوية جوف الليل لانها تستقر في عينها ، ولا أين ينوى الفتنس ذلك الطير الخالد لانه يطير اليها ويموت ، ليحيى من رماده ، في صدرها !

هذه أمثلة قد ذكرتني بشار بن بردو كنت قد قرأت الفصول الممتعة التي كتبها عنه الأستاذ العقاد ، ولا شك ان هناك بعض الاختلاف بين هذه الأمثلة وبين شعر بشار ، ولكن مما لا شك فيه انهما يشتركان في « الحسية » وحسبك ان ترجع الى « المراجعات » فتقرأ هذه الفصول ثم تحكم .

(٢) وهذا الجناس ليس عيب اللغة العربية وحدها ، فاذا سمعت الحريري يقول :
جاد بالعين حين أعى هواه

عينه فاشتى بلا عينين !
فانك تسمع ايضاً هذا « البائع المتجول » الذي يعرض بضاعة قلبه الرخيصة على السيدات يصبح ل keep a fair but for the Fair
to view فهو يستعمل كلمة واحدة بمعنى رخيص ثم يحنى جميل ! ومن ضرور الحسنة التي يعجب بها الانجليز ما يسمونه Alliteration أو تكرر حرف واحد في اوائل كلمات البيت او وسطه مثل قول شكسبير في الزوجة الزوومة Full fathom five thy father lies مكرراً حرف الفاء او قول ملتون في مراثيه الخالدة لصديقه النريق « ادوار كنج » الموسومة « لسداس » As killing as the kanker مكرراً حرف الكاف ؟

ولست اعرف ماذا يسمى هذا الضرب في العربية ولكني أعرفه مثلاً طيباً في مقامات الحريري اذ يقول :

ولكم سفكت وكم فتك
م وكم هتكت حمى أنوف
لا بالصنى ولا الوف

ولا الحفى ولا العطوف
وليس هذا الضرب من البدع عبثاً بل انه يجدى كثيراً عندما يحمل اللفظ والحرف المكرر شيئاً من المعنى فحرف الكاف يبنى عن الشدة فهو مجد اذن عندما يكرره ملتون في حديثه عن القتل ، وهو مجد أيضاً عندما يكرره الحريري في حديثه عن السفك والهتك والفتك ، كما ان الفاء يحمل معناه في بيت شكسبير والحريري ، ولعل تكرير بعض الكلمات يعطى قوة للبيت

الغلام ولكن النجوم أخبرتهم ان براءته لا تظهر الا بعد سبعة ايام ، فاحتالوا لا بقاء الفتى هذه المدة دون قتل بذهاب كل واحد منهم — وم سبعة — يوما الى الملك عم الفتى وتلبيته بقص قصة طويلة تستغرق يومه ، وهكذا مغنت السبعة الايام وظهرت براءة الفتى فوجود هذه القصة في غير الادب العربي يرجح انها من اختراع الخيلة التي تشابه احيانا عند الشعوب ولا يمنع ذلك احتمال تحدرها من العرب الى الفرنسيين ا

(٨) ومثبه بذلك ما يروى عن أصل المثل « حكمت الصنعة » فأنهم يروون ان « الصنعة » اسم لابنة قاض وجدت أباهم مهموما لتخرج ضميره من تنفيذ شرط قاس هو اقتطاع جزء من اللحم من جسم مدين ، فالتذت لباس أبيها وجلست في مجلس القضاة ومثلت ما نلم من أمر « بورشيا » في رواية تاجر البندقية لشاكسبير، وان كانت بورشيا أخذت دور الحامي « والصنعة » دور القضاة ا وقد سمعت هذه القصة من أحد معلمى اللغة العربية وسمعت كذلك من بعض أهالى الفيوم أنها منتشرة بين عوامها جدا

(٩) ولعلك تذكر كيف كان زهر يبطىء في شره حتى سميت قصائده الحويلات ، وسوف ترى انه هناك من هو اغرب منه فقد مات لا أحد أصدقائه الشاعر الفرنسي مالرب عزيز فشرع في كتابة قصيدة عزاء ولكنه لم يخلص منها الا بعد ثلاث سنين وراح يقدمها لعديقه فقال له لقد بعثت حزنى بعد ان نسجت ولم تعزنى ا وكذلك يروى عن المكاتب الفرنسي Flaubert انه تذكر جملة قلقة فأسرع الى المطبعة فاذا الكتاب قد طبع فأصيب بالحى ا « عبده حسن الزيات »

البلاغ فى حرا كس

معهد « البلاغ اليومى » و « البلاغ الاسبوعي » فى مرا كس هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مرا كس

عندما أقول ان لهذه القاعدة أثرها فى تمصر البطالسة وان كان لتصرم أسباب أخرى .

(٥) والحريرى ايضا ، يذكرنا بظاهرة تجمع الادب العربى بشبهه ، فلست أعرف مثلا أوضح منه على الكتاب الذين يجهدون فى إظهار كل ما يعرفون من الامور فى كتاباتهم ويكنى انه يورد فى إحدى مقاماته مائة مسألة فقهية فى صورة مغزوة ويكتب مقامات بأكلها أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط ا فهو كاتب pedantesque مثله مثل (جان دومان) الذى كتب الجزء الثانى من « roman de la rose » ، ومثل روتار الذى شوه بعض أعماله بهذا العالم ، او باظهار العلم فليس شك فى سعة علمه .

(٦) وقد كتب الدكتور طه حسين فصلا طويلا ميتا أثر الدين فى اتحال الشعر ، وقد عثرت على مثل يبين ان غير العرب قد اتحل الشعر للدين ايضا : فقد قال فريق من النقاد الفرنسيين ان « chanson de geste » وهي الاغنيات الشبيهة بأغياتنا التى تتغنى بملاحم أى زيد وسيف بن ذى يزن ، أصلها جرمانى وأنها قديمة العهد جدا ، ولكن الاستاذ بديه Bedier قال انها من وضع رجال الدين فى فرنسا متأثرين بالحروب الصليبية فهي تصف المسامين بأنهم يعبدون أولولون مما يؤيد انها من وضعهم وليست شعبية كاغنيات هوميروس وليست من وضع رجال الحرب لانها تشمل أغلاطا حرية كثيرة .

(٧) وقد أورد الدكتور ايضا فى حديثه عن عمر بن قبة القصة الغريبة التى تروى عن مرادة امرأة عمه له عن نفسها فى غيبة عمه وحفظه عهد عمه ، ونقمتها عليه واداءها عليه ما ابت نفسه وحقن عمه وهربه من وجهه ، والادب الفرنسى كما وجدت أثناء مراجعتى يروى لنا فى « قصص المخاطرة » وهي إحدى فنون أدب القرون الوسطى قصة مثل هذه تماما وان كان المؤلف الواسع الخيلة قد احتال لا طالة القصة بان قال ان الحكماء عرفوا براءة

وقا كيداء ، فانا حين أقرأ أغنية شاكسبير الحزينة فى « ليلته الثانية عشر » التى يكرر فى مطلعها ندائه للموت ، أتذكر قصيدة العقاد المبكية التى يبدأ أبياتها :

« ظمآن ظمآن ا » « غصان غصان الخ » (٣) وما دمت قد ذكرت الحريرى فلا ذكر حقيقة مشاهدة يؤيدها الادب العربى وغيره ، تلك ان المقلد لا يقلد الا سوات من يقلده اما محاسنه فيعجز عنها : نلاحظ ذلك فى تطور الادب الانجليزى فقد كان زاخرا بالحياة اول حكم البرابرت بحكم هذا البحران والكشف والحروب والاتصار فكان أدبا حماسيا عاطفيا ستر حماسه ما فيه من مبالغة واصطناع محسنتات ، فلما استقرت الامور وهذات النفوس أخذ الشعراء يقلدون ذلك المصير فاذا بهم لا يفعلون الا ان يسلطوا النور على مواطن ضعفه فلا يبدو الاها ، ويوضح هذه الحقيقة تأثر الحريرى بالبديع ، فان فى ثنايا البديع جمالا وظرفا ودقة وصف لم يخفقها سجمه ، ولكن الحريرى قلده فأكثر فى السجع ، ولكنه على طول مقاماته لم يتمتع بمثل مقامه البديع المضيق او غيرها ، كما انه لم يستطع ان يضع شعرا مثل قصة الاسد وبشر بن عوانة التى وضعها البديع وليس بشر فيا يقول النقاد المحدثون ؟ ولكن الحريرى قدر له هو الاخر من يقلده وهنا كانت فضيحة السجع وغشائه والزامه حتى فى التأليف العلمية كتاريخ اليمن لاعقبى والخريدة للاصفهانى .

(٤) واسم الحريرى يذكرنى بشي آخر له قيمته فقد عاش فى القرن الرابع للهجرة فى عصر اضمحلت فيه السيادة العربية بتسلط الاجانب الفيرين ، ولكن الادب قد أزهر رغم ذلك ، ذلك لان القاعدة الاجتماعية تطلب الشعب الاكثر ثقافة فى الميدان الادبى حتى حال انحلاله واذلال الاجنبى له ؟ وقد ظهرت هذه القاعدة فى الادب الفرنسى فنحن نعرف ان قبائل الفرنجة قد أغارت على بلاد الفال واخضعتها ، ولكنها خضعت لتلفاتها ولقنها وسرمان ماتت كلت باللاتينية لنة البلاد المقهورة ا ولعل لا اعدو الحقيقة كثيرا

صـ و ر ف ك هـ

قطي الوحدود

لمرستانه عباسي مافظ

داود هذا هو اسم قطنا الجميل الذي
ربناه في دارنا ، ورعيناه رعيننا لصغارنا وولدانا
وكنا نحسن أدبه امام الاضياف والزوار
متفاخرين ، متباهين

ولقد كان داود ، أول ما انحدر الى بيتنا ،
في مثل وداعة الملك ابي سليمان ، داود عليه
السلام ، وفي مثل روعته وجلاله ، وكانت له
في لغات القلط وألحان المواء ، اذا غضب او
رضى ، مزامير سميه ذلك وعدوبة انعامه . ولست
أدرى بأي الاسامي كان قبل مجيئه الينا بتادي
عند أصحابه ، وبأي الكني كان أمس يكنى
في بيوت أربابه ، ولكننا رأينا « داود » خير
اسم لخير مسمى ، فكانه . . . وزوجتي رماها
الله هي التي اقترحت هذا الاسم واختارته من
معاجم أسماء الهرة فلعق به وانماز عن صحابه
واخوانه ، ولم أشأ يوم التسمية ان اكون
المقترح ، ولو كنته لما كنت واجداً يعلم الله كنية
ولا اسماً خيراً من هذا ولا أصاح . وأنا ضعيف
المحصل في أسماء البنين والبنات . وفي كنيات
الهررة والكلاب والبيغاوات ، أفقر وأضعف ،
ولذلك ظلت زوجتي تتمتع بحق التسمية غير
منازعة في ذلك الحق ولا معارضة ، فاسماء
اولادنا جميعاً من مبتكرها ، وتصغيرات أسامهم
للتدليل و « التدليع » كلها من وحيها واختراعها
فهي التي اعتادت ان تصطنع لكل وليد « ماركة »
مسجلة ، وتخلق لهم في باب النعت الصفة
المشبهة ، وكذلك تمت تسمية قطنا يوم جاء
وأقبل ، وكنا كلما أعجب صديقاً أو قريباً أو
ضيفاً ، نادينه نداء الحب المدلل ، فقلنا السيد
داود ، تعظيماً لحقه ، وإعجاباً امام الناس بمسلكه ،
وكنا راضين عن داود . نظهر له رضائنا في تغذيته
ورعايته ، وكان هو عنا راضياً ، في سكن

المعرفة والمحبة ، فلما مدت السيدة يدها الى
ذيله وهمت بان تمسك به ، راح هو في سرعة
يلوي ذيله الى الناحية الاخرى ، والتفت ينظر
اليها . ولم تكن نظرة غضب تلك ولا حاجة
تذمر واستياء . بل لقد كانت منه أشبه شيء .
بما قد يكون من الملك سليمان ازاء تلطف
بلقيس ونعيب ملكة سبأ ، نظرة تنازل يناطله
انزواء المتكبر ، وحرص العظيم على الظهور
بمظهر العظيم المتوقر .

في الحق لقد كان داود قطاً مهذباً كيساً
حريصاً على الكرامة ، لا ينهض على الفراش ،
ولا يتبدل في المودة ، ولقد رآه صديق لي يؤمن
بتناسخ الارواح وتقمصها فقال لي لم لا يكون
صاحبك داود هذا في معرفته الادب وصون
نفسه عن البذلة واحتفاظه بكرامته الاخلاق .
نسخة أخرى من صاحب الادب الكبير
ابن المقفع ، أو من واضع كتاب « الاخلاق »
صاحبكم ابن مسكويه ، والا فمن اين جاءه
هذا الادب الذي يدوبه على جميع حالاته ،
وأي آله هذه الكياسة التي ظل علماء النفس
يكبدون القرائح لتحديد تعاريفها في كتبهم
وتحديد حدودها في توافيقهم . . . وفي الحق
لم يكن داود يتصاح للطعام اذا رآه كما تفعل
القطط الاخرى ، ولم يكن ليتوانب الى
الموائد . او يتذلل للبيضة من اللحم والنفاية ،
بل كانت عاداته اذا جلسنا الى الخوان ان
يجيء فيقف عن كسب مني ، وينتظر صابراً
لا يلمظ ، صامتاً هادئاً لا يموء ، حتى يرى
الطعام مقدماً اليه فيأكله . في وقار وأدب
ومعرفة للحسن منه والردى . فلا يلتف على
الاكل التهاق ، ولا يشربه لشرها ، ويصاف الذي لا
بروقه ، ويحول معرضاً عما لا يسجبه وان أعجب
اسياده وأصحابه ، وقد حدث يوماً ان ضيفاً لنا
على المائدة رمى اليه بقطعة من « الشفت » فنظر
اليها ثم عافها ولم يقل شيئاً ، بل تسلل من الحجرة
منصرفاً فلم نشهد وجهه في الحجرات بعد ذلك
حتى ارتحل الضيف من البيت ، فماد اليها ولا
يزال مابساً منكشاً معرضاً ، كأنما ليرينا مبلغ

ودعة ، لا يعمد الى الاعلان عن حبه ، ولا يجد
حاجة تدعوه الى اظهار مرضاته ، وكذلك كان
في الحب فيلسوفاً ، وفي الصداقة خبيراً وبأسرارها
علماً عريقاً ، وكان عظيماً بتخيره لمجالسه ، ويتبوأ
ارفع المكان يؤثره لذات نفسه ، فكانت عاداته
أن يزوى في مقعدى الرحب ساعة الفراغ من
لعبه ورقعه ، فاذا أهلت عليه لم ينهض ولم
يتحضر لتبوض ، ولو انه كان قطاً من أوشاب
القطط ، أو هراً من عامة الهرة ، انقضت
لفعله تلك وتتمرت عليه ، ولكنه داود ، وأنا
عن كبريائه راض ، وبهذا الوفا الذي يلزمه
فرح جذل ، ولو انني عمدت الى تعظيمه انني
لا آذن له في اقتعاد مجلسي ذاك ، فأكبر ظني
انه سينظر الى نظرداود الملك — عليه السلام —
لو انني رحت اقول له في رفيق وتلطف ورجاء
انني لا أجد فراغاً من وقتي لاستقبال جلالاته ،
وانه أولي به ان يجيء ليزارتني في فرصة أخرى
استطيع فيها لقاءه واكرام وفادته . نعم . . .
لو انني نهزت هذا القط الرفيع الرأس ، الاشتم
اللزهو بنفسه ، اذن لنهض من مجلسه فخرج من
الحجرة منصرفاً في صمت ، واذن لما تنزل الى
النظر ناحيتي ولما راض نفسه المتكبرة على الرضى
عن مسلكي حياله آخر الدهر . وجاءت سيدة
من ذوات قرابتنا لتقيم عندنا أياماً ، وكانت
أكره الناس للقطط ، ولا نرى لها شراً الهرة
حقاً في اكرام أورماية . نختف لجنيها أن تسمى
معاملته فيصغر مكان عثرتنا في عينه ويحببنا
أجلاً لا يعرف اقاربنا أدب اللياقة مع
عالم السنائر ومعاشر القطط ، ولكن خوفاً
لم يكن في محله ، فقد كان هناك في خلق داود
وطباعه شيء يفره من الالفة السريعة ،
والهجوم بالمودة ، والتهالك على التقرب والناس

اللقاء ، وجعلت البعول والازواج من القنط ،
التي عدا داود على اناتها ، واغوى نساءها ،
واسكنى صباياها ، تجمى اليه بالنهار أيضا
لتسجوبه في الامر وتحقق معه ، وتعذره
التمادي في غوايته ، فكان داود - والحق أحق
ان يقال - يلقاها كريما . ويستمتع الى تمها
صامتا ، فاذا فرغت أقبل يدافع عن نفسه
ما استطاع الدفاع عنها

واعاد غلمان القرية وصبيته الطواف طيلة
النهار للفرجة على ممالك الهررة ، وجعلت
النساء القرويات يجرن الى بيتنا غاضبات
صانحات ، فيهجمن على المطبخ فيلقين جثث
قططن التي قتلن داود فوق المائدة ، وما
لبث المطبخ ان استحال الى مستشفى لجرى
القطط ، وبدأت الطاهية تحتج وتذمر وتكثر
من الشكوى وتحشى يوما ان تخطى من السجلة
فتشابه عليها الارانب والهررة .

وما لبثت ان رأيت ضحايا داود قد تكاثرت ،
وأهل القرية رانحين غادين يتسخطون ويطلبون
بالتمويض عن قتل قططهم ، وآخرين منهم
راحوا يتخذون هذه المذامح الارمنية - في عالم
القطط - ذريعة للأنش والتدليس علينا ، طمعا
في المال ، وارتنكنا الى سمة داود ووحشيته ،
وقد جاء رجل من أقصى القرية في ذات يوم
يحمل قطا ميتا يطلب دية . قال هذا
قط من ضحايا قطكم لن أرضى بأقل من
نصف جنينه في دمه عوضا . فتناولت القط
منه ففحصته . ومضى هو يقول لقد قتله
داود أمس فقط . ان هركم هذا هو واقع سمة
الهررة . قلت لقد قتل داود هذا القط الذي
جئت به ثلاث مرات ، قتله يوم السبت الماضي
وكان عم مدبولي المطالب بديته ، ثم قتله قتلة
أخرى يوم الاثنين وكانت «جلفدان» صاحبة
الحق المدنى فيه ، وقد بدأ الشك يخامرني يوم
الاثنين في حقيقة أمره ولكنني دفعت التعويض
عنه للمرة الثانية ، ثم تذكرت عذابة الثلاثة ،

(البقية على صفحة ١٤)

أن يضبط ساعته على حركاته ، ويعرف الوقت
من ذهابه وجيئاته . فكان اذا تقدى قال ساعة
واغنى ، واذا مسح بكفه له وشاربيه بعد وجبة
المشاء اهلت الى الحارة ليتمشي ، فاذا آذنت
التاسعة ناد الى مضجعه ، وهو ذلك المقعد الرحيب
الوثير الذي آثره لنامته ومرقده ، فنام الى
الصباح نومة الراضى الحامد لما كان في يومه وامسه
وكان داود مقلا من الصحاب الغلطاء ،
لا يمنح وده سهلا ، ولا يعجبه سرعة ، ولم
يكن يحب المشاجرات ، أو سر لرؤية المارك
بين القنط الذكران على الغايات من الهرات
وأحسبه لم يحب يوما في صباه ، ولم يجزع من
غصص الغرام في بواكر شبابه ، فقد جعلته
طبيعته الهادئة الباردة ينظر الى مجتمع النساء
من بنات جنسه بعين الاستهانة والاستخفاف
وكذلك عاش داود ارغد العيش عندنا ،
وسلك مسلك الفضيلة في بيتنا ، حتى خطر لنا
في ذات صيف ان ننقل الى الريف لنقضي
فيه اجازتنا ، وكنا نحسب تبدل الهواء سبرد
عليه ، وممتعة هذه النقلة ستفيد صحته ،
ولكن واسفاه عليك يا داود . . . لقد كان
في الريف مفسدته ، وفي تلك البيئة الهراوية
الجديدة اذبحه واعوجاج سمته ، ولست أدري
ما الذي غمره في الريف وبدله . فقد راح
هوى من أوج الفضيلة بسرعة عجيبة مدهشة ،
ففى الليلة الاولى ناد من تجواله خارج الدار
في الحادية عشرة ، وفي الليلة الثانية قضى الليل
كله خارجها ، وفي الثالثة آب من سهره في السادسة
صبيحا ، خامر القوى ، منتوف الفروة . ولا ريب
في ان باع كل ذلك السهر . . . امرأة . . . نعم ،
اكبر ظنى ان . . . السر في هذا القباب ، هرة
من بنات القرى ، بل عشرات منهن ، اذا راينا
ما كنا نسمع من المواء المستطيل خارج البيت
في سكوت الليل ، وهذه الطبيعة ، وكان داود
بلا ريب قطا جليلا حلو الحيا ، فنته للهرات ،
ومستى لقلوب القطط ، وما لبث ان جعلن
يزرنه ويترددن عليه سحابة النهار وزلفا من
الليل لاستهوائه الى الخروج ، والتواعد على

احتجاجه على معرفتنا مخلوقا كضيفنا ذلك لا
يعرف أدب السلوك في حضرة قطه ودب . . .
ولكن لكل مخلوق ناحيته الضميمة ، وكانت
نقطة الضعف في خلق «داود» غرامه واستهارة
بلحم «الاوز» وقد بدا الى سلوك داود على
مشهد الاوزة المحمرة المرتفعة البنا في طبقها
الرحيب على يد الطاهية اذا انتظمتنا المائدة في
عيد شم نسيم ، أو يوم طهى طيب ، برهانا على
الادب والترية والمعارف والكياسة وان جعلت
من المخلوقات الظواهر ، وموهبت الطلاء الخارجى
فلا تزال تخفى وراءها طبائع الحيوان العميق
في كيانها ، فقد كان داود لمجرد رؤية الاوز
الحمر الضامج على فراش وثير لين من
الارز أو أنايب المكرونة ، لا يلبث ان يسود
قطا لا اكثر ولا أقل ، تحفزه غرائز اسلافه
الى طلب القرية ، والا تقضاخ على الطريدة ،
ولا يبني بتجرد من وقاره ، فيروح بتواثب من
ناحية الى ناحية ، ويتراقص ويتصايح ، ويهز
احد ذراعيه هذا متواصلا ، ويقفز فوق
الخوان ، غير مبال بما يحطم من الصحاف ، أو
يقلب من الاقداح ، واكبر ظنى انه ليبع
نفسه للشيطان اذا راوده عنها . . . بأوزة
مشوية . فكنا نحاشى كثيرا أن نذبح أوزا .
اذ كان مؤلما للنفس ان ترى مشهد الوحشية
الصميمية الكامنة منفجرة منبثة على حين غرة
من جانب هذا الادب الظاهر ، والوداعة الحلوة
والوقار الجليل السمى ! وكنا نخشى يوم الاوز
ان يفسد «داود» المتمرله ، اخلاق اولادنا
ومسلك صغارنا على المائدة .

وكان داود بعد زين مجالس القنط ، وغفر
شباب الهررة ، في الحى كله ، والحارة والتي
تناوحها ، فكان يبدو في وسط صحابه الرئيس
المتصدر ، والفائد المشهود له بالفضل وحسن
الموهبة وكان هو من ناحيته حريصا على مكانته
في حلقات معارفه حفيظا برياسة وكرامته وكان
مرتبار وجاهه وغدواته ، وساعات لهو ورياضاته
على أحسن ما يكون من التوقيت ، وأبدع ما
رأينا من فضيلة النظام ، حتى يستطيع للمرء

سَيِّدَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

عود الى الشر والجمال

.... قرأت مقالك الاخير «الجمال والشر» في الفنون» ردا على الاستاذ طه حسين وكنت من قبل أعرف نظرتك الى الحياة تلك النظرة الفنية الصادقة، وكنت أيضا أعرف تقديسك للحرية والجمال واعتقد معك بان الجمال حرية، ولذلك تنبأت قبل ان يفتضح قلبك بالكتابة عن علاقة الشر بالجمال وتنبأ معي تلاميذك الذين يهدهم أدبك في طريق الجمال والحرية والاستقلال بما يكون عليه رأيك. وقد صدقت النبوءة وجاء رأيك صورة صادقة من صور نفسك التي تمثلها تلاميذك أحسن تمثيل

واذا كانت كتابة «يدى الاستاذ تنسى القارئ نفسه أثناء القراءة فانه لا ينسب ان يعود الى نفسه فيطيل التفكير والتأمل والتخيل ذكرني مقالك الاخير بمقال آخر في كتاب «المراجعات» وهو الاعتراف بالعيوب فلم استطلع الموازنة والملاءمة بين المقالين، ذلك انك وصلت في هذا المقال الى النتيجة الآتية: «لنا ان نعرف الطبيعة الانسانية ولكن علينا ان ننسى ان الانسان لم يصمد في - لم الخلق انسانا ليظل حيوانا في كل شيء، ولنا ان نتعرف بالشهوات والعيوب ولكن علينا ان نخذل من هذا الاعتراف نشيدا تنفي به غناه الافتخار ونحرق حوله بخور البشرى والاتصاف فكيف نوفق اذن بين انعمائك باللوم العنيف على كتاب الواقع والطبيعة وم يكتبون عن الشهوات الشيطانية ويخرجونها من قائمتها لينزعوا منها صورا فنية جميلة وبين ردة على سؤال الاستاذ طه حسين في ان الكتابة عن الشر والقبح حسنة جميلة اذا كانت فيها مزية الاداء الجميل؟.....

زكريا ميخائيل

كلية الآداب — الجامعة

ظهوره لقضيت عليه بجرمة العبث بالعقائد المرعية والثورة على النظام، ولو حكمت عليه بمقياس التاريخ والخير امرقت له فضائله ورفعت قدره وأغضبت عن حكم الجمال وحكم النظام، فإذا تقول في الناقد الذي يذكر على ذلك الداعية رسالته في الدين ومواعظه في الاخلاق ليقبح منظره وسلطته لسانه؟ وماذا تقول في الناقد الذي يتكرر عليه تلك الرسالة لان قانون زمانه كان يدينه بالثورة والصبيان؟ ان الذي تقوله في هذا الناقد هو الذي يجب ان تقوله في ناقد يزعم عن بودلير انه ليس بشاعر ولا صادق في الوصف ولا بليغ في الاداء لانه لم يكن على سجة نرضاها في قوانين الاخلاق، وإذا كان حبك للخلق الكريم لا يبيح لك ان تصف الداعية الدينية الدميم بجمال الجسم وملاحه التقاسيم خري بكرهاتك للخلق الذميم الا تبسح لك نكران البلاغة على شاعر بليغ لانه لم يكن على خلق كريم، ولا سيما اذا كان ذلك الشاعر لا يكذب ولا يزيف وليس بصف للناس الا ما هو صادق في احساسه موفق في ادائه

محكمة النقد محكمة كثيرة القضاة كثيرة القوانين لا يجلس فيها قاض واحد ولا تدين بقانون واحد، وكأنها محكمة الخلود عند قدماء المصريين قضاتها اربعون وميزانها لا يفرط في كبير ولا صغير. ولو أنك قدت وحشا كالنمر لتمددت النظرات اليه وتباينت الاحكام عليه، فاحكم عليه بقانون الزارع الضنين بخرافه وأبقاره تقض عليه برصاصة قاتلة، واحكم عليه بقانون عالم الحيوان انه جديراً بقفص العصانة وطيب الطعام، واحكم عليه بقانون المصور تنفق وقتك في رقابه وتمثيل حركاته والوانه، واحكم عليه بقانون الشاعر يرعك بأسه وضراوته ويسجلك زليمة وانفصاله، واحكم عليه بقانون التاجر قدره بقيمة جسلده في سوق الصناعة والازينة، واحكم عليه بقانونه هو تجده على حق حين يلتمهم القرائس ويهجم على الناس ولا ينف عن شيخ ولا رضيع، واحكم عليه بقانون الخالق الذي خلقه تعلم انه جزء من

أرى ان الطالب الاديب قد كان في غنى عن الرجوع الى مقال «الاعتراف بالعيوب» في كتاب المراجعات لان ما ذكرته في ذلك المقال قد اعدت ذكره بمعناه عند الكلام على «الجمال والشر» في الفنون» ولم استحدث في هذا الموضوع رأيا غير الذي رأيته من قبل في «الاعتراف بالعيوب». فانا لا أخرج شعر بودلير من الفن لانه يصف الجثث والمناظر المنكرة فيحسن الوصف ويصدق في التعبير ويرعى الامانة في الشعور، ولكني لا أبرئه من تهمة المسخ والانحراف حين أنظر في شعره فلا أرى فيه الا الشر والقبح والخوف والانقباض فهو شاعر يصف ما يحسه ويجيد وصفه واداءه ولكنه ممسوخ منحرف منقوص الحظ من البقية والحياة. بل لقد قلت «انني أقرأ وأود لو انه لم يكتب شعره ولم يخلق بذلك المزاج الذي اوجاه اليه. فلو كنت قاضيه وصيق الى بدوانه المطبوع وديوانه المخطوط لحذفت منه الكثير وأرسلت به الى المستشفى او السجن ثم أوصيت به للطبيب والسجان»

فكل ما في الامر انني لا أستطيع ان اقول في كلام بودلير وامثاله انه ليس بشعر لانه في الحقيقة شعر بليغ صادق الوصف حسن الاداء، وأيا كان رأيي في المثل الاعلى والاخلاق فليس في قدرتي ولا هو من حق ولا هو مما يطابق نظرتي الى المثل الاعلى والاخلاق ان ارجى الى كلام فني فأخرجه من سلك الفنون او ان أخلط بين مقاييس البلاغة ومقاييس الاخلاق كان بعض الدعاة الدينيين — ولا أريد ان أذكر اسمه هنا — دميما لثبات المنظر مشوه الوجه بالدمامل والثآليل سلبط المقال لا يكف عن اللعن والوعيد، فلو حكمت على ذلك الداعية بمقياس الجمال لاستغذرتة وأعرضت عنه، ولو حكمت عليه بمقياس الشريعة في بداية

هذه الحياة له فيها مكانه وأصله وجملة خيره وشره، ولست أستطيع ان نجد القانون الذي يبيده مرة واحدة او يصونه مرة واحدة لان حقيقة أوسع من ان يحدها قانون واحد، وهو هو الفن وليس هو بالانسان ولا بالانسان الشاعر الذي يذهب بك الحكم عليه مذاهب في تقدير الفن والجمال والاخلاق والعلم لانتهاها ولا ضابط لحدودها الواسعة. فاذا انثيت على بودلير في ناحية وذمته في ناحية فأى عجب في ذلك والرجل في شعره وحياته حقيقة أوسع من حقيقة النمر ومن حقيقة بعض الناس

وما بالنا نختلف في الشر والفن ولا نختلف في الفن والعلم؟ فالعلم يبحث الامراض والذائل ويعالج الطيب والخبث ولا يحصر بحثه في الخير والكمال، وعذر العلم في هذا - ان كانت به حاجة الى المذموم - هو عذر الفن حين يستعرض الحسنات والسيئات ويحيط بالخير والذميمة، ثم نحن نعرف ان المرض شر وان درسه العالم وان الرذيلة شر وان نظم فيها الشاعر، ونقول انه شاعر شرير اذا كان ولعه بالشر يسميه عن الخير ويحجب عنه الكمال، ونقول انه شاعر عظيم اذا كان يمثل لنا الشر كما مثل لنا ملتون خبث ابليس أو كما مثل لنا ابن الرومي دمامة الاحدب والاصلع والشحج، فهو شاعر هنا وهناك ولا دخل في اختيار موضوعه لقدرته الشعرية الا حين نمت قدرته بنمت من الصحة أو من الاخلاق.

نقول: أليس الشاعر لا ينبغي له « أن » يخذ من الاعتراف بالشهوات والعيوب نشيدا يفتنى به غناء الافتخار ويمرّق حوله بخور البشرى والاقتصار؟

نقول نعم لا ينبغي له ذلك. ولكن ترى لو انه فعل ما نهى عنه ماذا يكون؟ ألا يكون شاعرا؟ كلا! بل يكونه ويكون انه فعل مالا ينبغي، وليس فعل مالا ينبغي بالممتنع على الشعراء خاصة ولا على الناس كافة، فاذا شئت ان تسأل: أولا تحقره اذا هو أجاد في الشعر

وفعل مالا ينبغي له؟ قلنا بل لك أن ترسله الى السجن وللدنيا بعد ذلك ان تحكم عليك أنت او عليه هو بجملة ما عندها من قوانين الشرائع والمواطف والفنون والاخلاق ان الشر غير الجمال. هذا حق لا ريب فيه، ولكن لا يلزم منه ان الشرير غير الجميل، فقد يكون الشرير جميل وقد يكون الجمال في شرير، ومن هنا ينطوى وصف الشر في وصف الجمال ويجمع الشاعر بين الوصفين ولا مطعن عليه في الذوق او الفن أو الاحساس

وان التعبير عن الشر غير الشر في ذاته. وهذا حق آخر لا ريب فيه. فقد يكون الشيء شرا محضا ويكون التعبير عنه جميلا يروق الناظر والمتأمل، ومن هنا نمبر عن اللوم وهو قبيح بالكلام البليغ وهو جميل، ولا مطعن على من يعبر ذلك التعبير من جانب الفن ولا من جانب الاخلاق.

وان تصور الشر في ذاته غير عمله وتسويغه، وهذا حق كذلك لا ريب فيه، فلا حرج على احد ان يتصور الشر ويرفه ولكن الحرج ان يعمله ويستحسنه، والحرج عليه في هذا انما يكون من ناحية الاخلاق لا من ناحية البلاغة والتصوير، فاذا كانت العقرب تلدغ الناس وتميتهم فلا لوم على المصور ان يرسم العقرب ويمثل فرستها ولكن اللوم عليه ان يجعلها تلدغ وتميت وان يستحب منها اللدغ والامانة، وهو حين يفعل ذلك لا يكون مصورا ولا ينصرف النقد منه الى ملكة التصوير

على اننا نقول ما هو أبعد من ذلك مدى في هذا الباب، نقول ان القانون الذي يقضى على الحياة بان تبرز نفسها وتمثلها في خيرها وشرها هو أعرق واكبر وأقوى من جميع قوانين الاخلاق السارية مظهر منها وما سوف يظهر وما بطل وما لا يزال، لان الناس اذ يضعون قوانين الاخلاق السارية انما يضعونها من حيث هم اعضاء في مجتمع وأصحاب مصالح ومعاملات، ولكنهم اذ يندفعون الى تمثيل أنفسهم انما يندفعون الى ذلك من حيث هم اناس بل

من حيث هم أحياء سابقة للاجتماع والمصالح والمعاملات، بل نكاد نقول من حيث هم موجودات يجري عليها ما يجري على كل موجود، لان تمثيل ما أنت عليه هو طبيعة التكوين لا يحيد عنها لكن يعقل او لا يعقل ويريد أو لا يريد. فقد تغيرت قوانين الاخلاق ولم يتغير الشعر والفن ولن يتغيرا ابد الزمان، وقد أمرت الاخلاق أمرها ونهت نهيا ونظم الشعراء فيها أمرت به ونهت عنه فطرب الناس للناس لتنظم وحنقوا على الناطمين، ولو لم يكن قانون الحياة ذلك أقدم من قوانين العرف ودواعي الاجتماع لما بقي هذا البقاء في كل أمة ولا كانت له من قوة تشد أزرها الى جانب القوانين التي يشد أزرها الجنود والجلادون، فحسب الاخلاق اذن انها تحكم على زمانها وتصول برهبتها، وكفى صيانة لها وضمانا انها غشية البطش والازدراء وانها تثار لنفسها من طغيان ذلك القانون القديم، فذلك كاف جد الكفاية لبلوغ غايتها وانجاز وظيفتها وحماية حوزتها، اما الزيادة على ذلك فربما كانت أخطر من طغيان دوافع الحياة على نظام العرف وحدود الاجتماع، لان أمة بتغير نظام تكون وترجى ولن تكون ولن ترجى أمة بتغير دوافع حياة عباس محمود العقاد

نمن صورة

لعل من أكبر المبالغ الطائلة التي دفعت في انمان الصور الفنية النادرة ذلك المبلغ الذي دفعه أخيراً سيد جوزيف دوين في صورة « مركبة الزراعة » للمصور جنسيورو فقد بلغ ثمنها ٣٠ ألفا من الريالات او تسعة ملايين من الفرنكات الفرنسية او نحو ٧٢٠٠٠ من الجنيهات الانجليزية.

والقول ان هذه الصورة سترد من امريكا الى إنجلترا

الامبراطور غليوم فى حياة المنفى



هذا هو الرجل الذى خضب ارض العالم بالدماء فى سبيل جمل « المانيا فوق الجميع » وكان رمزاً للقوة والبطش ثم التوى به الحظ فهو اسير فى قرية هولندية اسمها « دورن » وقد ماتت زوجته الامبراطورة فتزوج من زوج اخرى هى « الاميرة هرمين » الواقعة الى يساره والى جانبها ابنها الصغير

قوة الاسد



قتل اسد فى كينا بافريقيا هذا الحمار الوحشى وجره الى مسافة خمسين ياردة . ثم اراد سبعة من الاهالى جر الحمار الوحشى فلم يستطيعوا كما يرى فى هذه الصورة وهذا ما يدل على قوة الاسود

صور فكهة

(بقية المنشور على صفحتى ١١ و ١٠)

والآن هاءنا قد عرفته . نفذ نصيحتي واذهب من ساعتك فادفنه قبل أن يحدث فى القرية طاعونا أو وباء جائحا ، ولست احفل بما اعتاد الناس أن يقولوا من ان للقطط سبعة ارواح ، فاني لا ادفع التعويض الا عن روح واحدة

وصبرت على داود طويلا ، وأمهنته رويدا أملا ان ينسليح ، أو يرعوى عن غيه ، ولكنه لم يزد الا شرا وغيا ، ولم يقصر شره على جرائمه « الدموية » بل تعلم السرقة ، والخطف واستلاب صغار الدجاج من الحظائر ، وأكبر ظنى انه كان يفعل ذلك كله ليذهب بما يسترق الى حباته وخليلاته فيطعمهن ويتحنهن بالهدايا والطرائف ، زيادة فى ارضائهن ، واكتسابا لافئدتهن

ولما ضقت بمحوادثه ذرعا ، وبرمت بجرائمه المتعددة ، ويئست من صلاح أمره ، قلت للبستاني ، يوما ما علاجه ، قال لا علاج له ياسيدي غير قلب من الطوب يربط الى عقه ثم يحمل الى النهر فيلقى فى تباره ، قلت خذه الى هذا العلاج الناجع الليلة ... ففعل ..

وارحمته لك يا داود ... لقد كنت لى برهانا ناصعا على ان الاخلاق تظل فى اكناف الفضيلة بنجوة من الشر والآثام ، ماظلت بعيدة عن المفريات ، فى مأمن من الغواية ، فاذا اصطلحت عليها الاغراءات ، قدست ، فما لها آخر الدهر من صلاح .

لقد حزنت على داود ، وبكت عليه زوجتي ، واستوحش اولادنا من غيبته ، ولم أعد اوقن من ذلك الحين بأن جواريف بفضل خلقا ووسطا وبيلة ، جو الحضر

جريدة البلاغ

في معرض الصحافة الدولى بكولونيا

نشرنا في العدد السابق الرسالة التي قدمها الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ الى معرض الصحافة الدولى الذى افتتح في كولونيا يوم ١٢ الجارى ونشرنا معها صور محررى البلاغ وعماله ومطبعته ونشرنا الصور الباقية من تلك الرسالة وهي خاصة بموظفى ادارة البلاغ وعمال البلاغ الاسبوعى ومطبعته



وسط الصف الاول : الاستاذ عبد القادر حمزة وعلى يمينه عثمان افندى رفعت المحروق وعلى يساره حسن افندى زكى
الصف الثانى من اليمين الى اليسار : جيد افندى لطفى . محمود افندى رجب حمزة . عبد الحميد افندى حمزة . ابراهيم افندى خليل

عمال صف البلاغ الاسبوعى



ماكينة طبع البلاغ الاسبوعى



أيام زلازل رهيبية في بلغاريا واليونان دمرت في الاولى مدينة فيليبوبل وشيربان وفي الثانية مدينة كورنت . وهذه الصورة تبين مدى التخريب الذي أحدثته الزلازل في بلغاريا



بيت مكون من ثلاثة ادوار هدم الزلزال وجهته

وقد جاءتنا البرقيات في أوائل هذا الشهر بانباء هذه الزلازل تفصيلا ولم تكذب تخلص منها بلغاريا حتى شعر اليونانيون في جهات عديدة بالارض تهتز تحت أقدامهم . وفي الحالين كان اهالي بعض البلاد يصيحون بنشة بلا مأوى بعد أن تذك بيوثهم وتصيح انقاصا بعضها فوق بعض . وقد زاد الطين بلة في بلغاريا أن ثارت عواصف وتدفقت انهر فالضة كالسيول . وقد اهتمت عصبة الامم بالامر وعينت لداكتور روتسكي مندوبا مفوضا لادارة اعمال الامانات الدولية لمنكوبي زلازل البلقان . وتبرع الكثيرون من أنصار الانسانية بمبالغ مختلفة لتخفيف أثر تلك الفواجع وكان في مقدمتهم صاحب الجلالة الملك فؤاد اذ تبرع لمنكوبي اليونان بمبلغ الف من الجنيهات فكان لذلك رنة شكر وتقدير في اليونان وبين الجالية اليونانية في مصر .

وكذلك لما هدأت الحالة نوما في البلقان وسكنت الحروب والاضطرابات هاجت الطبيعة وأحدثت خسائرها الفادحة فهل قدر على البلقان ان يكون دائما ميدان الاضطراب والتدمير؟

الزلازل في البلقان

كثرت الزلازل في انحاء العالم ففي كل عام منها فواجع داهية . ويقف العلم أمامها حائراً فلا فرق في الخوف منها ومن آثارها بين حدوثها ...



بعض الاهالي في بلدة فيليبوبل بلغاريا وقد فروا الى الشوارع وبقوا بها

الشعوب المتحضرة والوحشية . وقد استطاع مقاومة الفيضان مثلا بوسائل علمية وهندسية وربما أمكن أيضا أن يتنبأ به . أما الزلازل فلم

ولم يكذب الناس في انحاء العالم ينسون الزلازل العظام الذي حدث في اليابان فدمر كثيراً من مدنها وحماها خسائر فادحة ، حتى حدثت منذ



ملك بلة ربا يزور المنطقة التي أضر بها الزلزال

على جميع من تقدموه في السرعة فقد قطع في الساعة ٣٣٤ كيلو مترا في المتوسط وكنات المسافة ميلا أو ١٦٠٨ من الامتار في الناحيتين وهي سيارة حديثة الصنع ذات شكل عجيب وقوتها لا تقل عن ١٥ الفا من الاحصنة .

غير ان الهواة من المتسابقين الانجليز ينظرون الآن في تجاوز هذا الحد ليعيدوا الى بلادهم التفوق . لهذا يذهب كبل وسجراف لاجراف لاجراء تمرينات وتجارب برفع المرعة بالسيارة الى ما فوق النسبة التي ادرکها السائق الامريكي المتفوق .

البسة الربيع بل البسة الصيف

فصلتها الصفحة النسائية لزميلنا « البلاغ اليومي » ومع هذا فيقال بالاجمال الآن ان خير مودات الاقمشة المخطط الاسكوتلندي والكريب دوشين البيج المحلى بالسوراء الاسكوتلندي او بالفولار . وهناك أيضا مودة الكريب دوشين الابيض المحلى بالفقاش المطبوع مربعات او دوائر والكريب جورجيت المكلف بهدايات ولا تزال للبسة (الكسرات الرقيقة) دواتها قائمة ناهضة .



الحاس الذي لبلدة فينيكس بل قد جاسته في الحلاء بعد مدمر الزلزال داره



بنك التناول لدى دمره الزلزال وكان دارا كبيرا مكونة من ستة أدوار في بلدة شيكاغو

وصل امريكا باوربا

بطريق القطب الشمالى

نبح الكبتن ديكلنس الاسترالى ورفيقه المهن التروجي في وصل امريكا باوربا (من رأس بارو في الاسكا الى سبتربرغ) بطريق لقطب الشمالى فطارا من الاسكا وقطعا ٣٥٠٠ كيلو متر فوق صحراء الثلج القطبية في ٢٠ ساعة و ٢٠ دقيقة ونزلا في سبتربرغ وخاضا أثناء الطيران زوبعة من الثلج ابقتهم في جزيرة « الرجل الميت » محسة ايام ثم استأنفا الطيران

الى جرين هاربور حيث اول نقطة للتفراف الاسكي .

ويقول هذان البطلان انهما قاسيا جواً درجته ٤٤ تحت الصفر بمقياس ستيفراد فلم يؤثر في الطائرة .

وينوي ديكلنس ان يخلق في الحريف المقبل فوق القطب الجنوبي أيضا كما بنوى الطيار بيرد الامريكى المشهور سواء بسواء .

سيادة قوة (١٥) الفا من الاحصنة

تقوز بأقصى سرعة معروفة

هي سيارة راي كنش التي احرز بها التفوق

الدكتور عبد العزيز عيسى

امتنعاصى في أمراضه الأطفال

بمارة بناجة بميدان الازهار

أمام الباب القبلى لوزارة الاوقاف

العيادة من الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر
٧ مساء

صِفَةُ الصِّحَّةِ الْعَجَبِيَّةِ

اصول الصحة

- ١ -

للككتور محمد بشير

فصل الحر لانه يساعد على تبخير الماء من الجسم لتشبهه بالبخار. ولذلك يكثر العرق ويأخذ وقتا طويلا ليجف. وأما الهواء الجاف فيساعد على تخفيف العرق بسرعة. والهواء يتحرك وفي هذه الحركة تتولد الرياح وهي تجري من المناطق الحارة الى الباردة ومن الجهات القبلية الى الخلفية فيحصل تبادل بين الهواء الرطب والجاف وبين الساخن والبارد ولولا هذا التبادل المفيد لاصبحت كل منطقة حافظة درجة حرارتها طول مدة السنة.

ولحرارة الشمس واشتبا تأثير كبير في اتجاه الرياح من جهة الى اخرى

يفسد الهواء عادة اذا زادت نسبة ثاني اوكسيد الكربون من تأثير التنفس عند تعدد الاشخاص في غرفة مغلقة النوافذ ويفسد ايضا من زيادة الحرارة والرطوبة ونقص نسبة الاوكسجين وبما يساعد على زيادة فساد الهواء تبخر العرق وانتشار ارياح البدن وتطير اجسام آية من الفم والاسنان المتعفنة والمعدة وكذلك التكلم بصوت عال والصباح والعطس والسعال يشجع الهواء بالميكروبات.

وفسد الهواء في المساكن من تسرب غازات المراحيض والجاري اليها بسبب نقص أو علة في المواسير أو من تعفن المواد الغذائية والفاذورات ويفسد هواء الشوارع من القرب والغباب والمخاض المتطير من المصانع والمساكن ومن روائح الرمم المتعفنة وفضلات الحيوانات.

وفسد هواء المصانع في المراكز الصناعية من الروائح الطيارة والخواصص الكاوية والغباب المتطير من نف الصوف والقطن والكتان ودق الحبوب ومن غاز اول او كسيد الكربون وغاز سلفيد الهيدروجين وثاني اوكسيد الكبريت وحض الكبريتيك والمركبات النشادرية وغيرها من الابخرة المعدنية التي تكثر في المصانع الكبيرة. والهواء الفاسد اذا تعرض له الانسان مدة طويلة او اذا اعتاد عليه يوما بسبب له الدوخة والضعف وفقد الشهية والميل للنعاس والجحول والتأؤب وفقد الدم

الذي يخرج من العالم الحيواني في عملية التنفس ويخرج بدله الاوكسجين فيمتصه الانسان والحيوان مما فائدة متبادلة بين المالمين.

وقاز ثاني اوكسيد الكاربون سام جدا اذا زادت نسبته في الهواء. وهو يكثر على سطح الارض وفي المنخفضات وفي طبقات الارض وفي الكهوف والمناوير ويقل في المرتفعات وعلى شاطئ البحر وبعد المطر وهو مادة يقل في فصل الشتاء ويكثر في الصيف ويقل في النهار عن الليل وهذا الغاز ينتج من عملية الفساد والتعفن بواسطة الميكروبات في المواد الآلية ومن عملية التنفس في الانسان والحيوان ومن عملية الاحتراق في المراكز الصناعية.

واما الاوزون فغاز مفيد جدا ومنش. وهو نادر الوجود في المدن ولكنه يكثر في الحقول والغابات والحدائق وعلى شواطئ البحر وبعد نزول المطر ونسبته في الهواء تتراوح بين ملايين متر وثلاثة ونصف ملايين متر في كل مائة متر مكعب من الهواء

وحارة الهواء تختلف باختلاف الارتفاع ونسبة القرب والبعد من خط الاستواء او من البحر وكذلك طبيعة الارض لها تأثير خاص في حرارة الجو. والهواء مادة تنخفض حرارته في الجبال فيكون باردا وترتفع في السهول فيكون حارا وهذه الحرارة تكون اقل في جهات الشواطئ عنها في المناطق الداخلية البعيدة ورطوبة الهواء تختلف نسبتها باختلاف قرب المنطقة من البحر فالجهات القريبة من الشاطئ يكون الهواء فيها مشبعا بالبخار الذي يتبخر من البحر. وهذا الهواء يضييق الانسان في

يتناول هذا البحث عدة مسائل مهمة كالهواء والتهوية والمناخ والماء والتذاء والملبس والسكن والتدفئة والاضاءة والراحة والرياضة والنظافة وتصريف الفضلات ومقاومة الامراض واحصائيات المواليد والوفيات والوسائل الصحية للدارس والامكنة الصناعية والامكنة العمومية والمنشآت المختلفة. فكل هذه المسائل لها علاقة خاصة بالصحة العامة وتتكلم على كل منها بالتفصيل لتعميم الفائدة.

الهواء والتهوية :

الهواء مزيج من غازات مختلفة اهمها النتروجين بنسبة ٧٨ر٢٠ جزءا في المائة والاوكسوجين بنسبة ٢١ر٢٠ جزءا في المائة والارجون جزءا في المائة وثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٠٤ ر. في المائة وبعض اثار من غازات اخرى كغاز النشادر والاوزون وبخار ماء.

والهواء شفاف عديم الرائحة واللون. وله ثقل يشعر الانسان بضغطه اذا تحرك الهواء او اذا تحرك الانسان بسرعة وهذا الضغط يخف كلما ارتفع الانسان في الجو ويزداد كلما انخفض تحت الارض ويمكن قياس هذا الضغط بواسطة البارومتر.

والنتروجين تمتصه بعض النباتات من الهواء فتتخذ به كالبقول (المدس والفصوليا) وكذلك تمتصه بعض ميكروبات الطبقة الارضية وتحوله الى نشادر واملاح نترائية وتستعمله كسباخ طبيعي.

والاوكسوجين ضروري للحياة لا يستثنى عنه الانسان ونسبته في الهواء ثابتة لا تتغير لان العالم الباقي يمتص غاز ثاني اوكسيد الكربون

بجهازات ميكانيكية تشفطها ويمكن انقاؤها أيضا يوضع جهاز خاص على الالف وأما تراب الشوارع فيمكن منعه من التطاير برش الشوارع مراراً ويجب على وجه العموم تجنب الامكنة الممومة المزدحمة وخصوصاً في فصل البرد لفساد هوائها وتشبعه بالميكروبات الضارة.

ومن اكبر الوسائل لا انتشار الدرن (السل) البصق على الارض وفي الامكنة الممومة وهذا البصاق يحمل جراثيم المرض فاذا جف بطير مع التراب المتطاير ويستنشقه كل واحد ولذلك يجب الامتناع بأتاعن هذه المادة القبيحة المضرّة التي تجلب الويل للانسانية . وادا تعود كل انسان من صفره على اجتنابها فلا شك في أن هذا المرض الخبيث يقل رويدا رويدا

اذا وجدت نافذتان متقابلتان فيدخل الهواء ويخرج بسرعة ويحدث في حركته تياراً . واذا تعرض لهذا التيار جسم مبتل بالعرق يجف الجزء المعرض خصوصاً اذا كان الظهر او القفا بسرعة متناهية فيبرد سطح هذا الجزء ويقل الدم فيه لانقباض عروق الدم من تأثير البرد فيتعرض لمدوى الميكروبات بسهولة. والاعضاء الداخلية في الوقت نفسه تحتقن من كثرة الدم الوارد اليها متدفقا بسرعة من العروق السطحية وهكذا يزودج البلاء. ويمكن الاعتماد على التهوية الصناعية في بعض الاحيان لتحسين الحالة وذلك بمساعدة المراوح الكهربائية او بعمل أنابيب متصلة بالخارج تمتص الهواء . ويمكن تلطيف حرارة الهواء بجهاز خاص يحرك الهواء ويعرضه عند دخوله بماء بارد واما التراب والتمبار في المصانع فيمكن التغلب عليهما

وبجمله عرضة لامراض الجهاز التنفسي كالتهاب اللوزتين والحنجرة والشعب والرئة والتدرن لانقاء الهواء الفاسد وتأثيره السيء يجب تهوية المساكن والمصانع التهوية الكافية بفتح نوافذ للتهوية على الهواء الطلق بشرط ان تكون مجموع مساحتها معادلة لعشر مساحة الارضية اى اذا كانت مساحة الغرفة عشرة امتار مربعة فيجب ان يكون لها نافذة او اثنتان مجموع مساحتهما متر مربع وتوفر الهواء النقي في الغرفة يجب فتح النافذة من وقت لاخر اذا كان الطقس باردا وتركها مفتوحة اذا كان معتدلا مع ملاحظة عدم حصول تيار شديد لانه يضر كثيرا والتيار يحدث من سرعة تحرك الهواء في جهة معينة ولتنتج ذلك يجب ان يدخل الهواء من نافذة ويخرج ببطء من نافذة اخرى غير مقابلة. اما

مشاهير الرجال من الشمع



انشئ في باريس متحف به تماثيل جميع المشهورين الاحياء مصنوعة من الشمع في الحجم الطبيعي . وهذه صور الممثل الاشتهر شارلى تشابلن والسينور موسوليني والسيور وانكاريه والاخيران في موقف الخطابة

مصر تفقد أحد أعلامها

المغفور له أحمد مظلوم باشا

النجاح في جميع أدوار حياته فكان بارزاً بين زملائه وأقرانه في الدروس وفي المناصب الحكومية من إدارة وقضاء ووزارة وفي الحياة النيابية العامة وكان معروفاً في جميع الاوساط بأنه رجل عمل ودأب ورجل مودة ووفاء . وقد بدأ الفقيه الكريم حياته العملية في عهد الخديو اسماعيل اذ عين في وظيفة « تشرىفاً » في قصره فكان هذا سبباً لمعرفته بالكبراء

والعظماء الذين قدروا أدبه ومواهبه ثم اختير بعد ذلك قاضياً في المحكمة المختلطة فأكبره زملاؤه القضاة الاجانب وأنزلوه بينهم منزلة كريمة ونقل بعد ذلك محافظاً لبورسعيد ثم عاد الى القصر في وظيفة « سر تشرىفاً » ثم عين وزيراً للحقانية فوزيراً للمالية في وزارة المرحوم مصطفى باشا فهمى وبقى يشغل هذا المنصب الى ان استقالت الوزارة في سنة ١٩٠٩ ولما ألتى مجلس شورى القوانين وحلت الجمعية التشريعية محله وعمل الجمعية العمومية وقم الاختيار على الفقيه لرياستها فادار جلساتها في فترة الزمن التي عقدت فيها ثم اختير وزيراً



أحمد مظلوم باشا

فقدت مصر في الاسبوع الماضي عظيماً من عظامها ورجلاً من الذين لعبوا دوراً هاماً في حياتها العامة وتركوا لهم أثراً بارزاً في طلي السياسة والادارة. ذلك هو المغفور له أحمد مظلوم باشا الذي شق نفيه على ماري فضله وليسوا الا الامة جمعا نشأ الفقيه قوى العزم شهد له ذلك طريقاً



منظر لموكب جنازة الفقيه ويرى اليه كبراء مصر يشبهون الجنازة

للاوقاف في الوزاة السعيدية الثانية ، ولما أعلن الدستور وجرت الانتخابات الاولى تقدم الفقيه مرشحاً للوفد المصرى عن دائرة محرم بك وقاز بالتركية وانتخبه النواب بالاجماع رئيساً للمجلس فادار جلساته بكفاءة في دورته الاولى وفي العطلة البرلمانية التي عقيت هذه الدورة عين الفقيه وزيراً للمواصلات في الوزارة السعيدية ثم جدد انتخابه رئيساً لمجلس النواب بالاجماع في الدورة الثانية ولكن هذه الدورة لم تطل فبعد أيام قليلة من بدئها أجل مجلس النواب شهراً ثم استصدر أمر ملكي بحله وبقى الفقيه بعد ذلك يمدد عن الحياة النيابية الى ان عاد اليها من فترة قريبة عضواً في مجلس الشيوخ . رحم الله الفقيه الخليل رحمة واسعة وأدخله في جنات رضوانه



جنازة الفقيه في احد ميادين القاهرة ويرى النشء ملفوفاً بالملبوس المصرى يحولوا على مدح

أمالى العطار

- ٢ -

لنا في القصص هداية وتبصرة . ثم ان لنا في الاخبار مزدجرا وعبرة . واذا كان للقصص الموضوعات غاية ترمى اليها من تصوير جانب من حياة الجماعات او تقويم اعوجاج فان القصص الحقيقية أشد تأثيراً في النفس .

ساقص عليك اليوم قصة بخيل يتقطع دون اللعاق به نفس البخله . وتمجز الاخيلة (بكسر الياء جمع خيال) مهما كانت فياضة يبدالع الصور عن أن تأتي بصورة محاكي ما كان منه . حدثني شيخ من خضر النواجد (كناية عن أهل القرى لكثرة أكلهم يقول الخضراء) بيض الرؤوس قال كان في قرية تزارجل معروف بالبخل لا تراه الا في ثياب الزيات (كناية عن قذارة اللبس) قد لصق بطنه بظهره لقله حتى لتظن أنه ليس له بطن . . . حرم على نفسه التافه من لذائذ الحياة وجعل همه الا كبر جمع المال والحرص عليه حرصا لا يزول حتى تزول الجبال من مكانها . واذا نصخته لا يسمع للموعظة الا ريث تتكلم . وما ظنك برجل دينه أن يخرج روحه ولا يفلت درهم من يده .

لو نظرت اليه في غدوه ورواحه لوجدت الحمار وقد تمرغ في التراب والغتر يزقد تروغ في الطين كلاهما انظف منه وأحسن حالا . لانهما يبديان من دلائل الحياة والاستمتاع بها شيئا كثيراً . ولكنه هو آية الموت وعنوان البوار ولقد رآه محدث ذات يوم عند باب شواء في المدينة وقد خطمت رائحة اللحم المشوى أنه فوقف حائراً يتعجب لها أنه (أى يجرى ريقه) وتناغيا (المناغاة المحادثة) بنات بطنه (امعاؤه) —

لا شك في أنه يشتهي الطعام كما نشتهي — ولكن شهوة جمع المال والحرص عليه قد غلبت شهوة الاكل . خالت بينه وبين تناول بعض النقود يشتري بها قليلا من اللحم .

قال الشيخ وانصرف البخل مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم الذي كاد يريده ويغسده عليه عقيدته .

وتراء في الظهيرة الخوصاء (شديدة الحر) فلا تنظر فيها الا متخاوصا (والخوص ضيق العين) لا يبقى حر الشمس بمظلة مع قلة أثمان المظلات . فاذا لمته في ذلك وقلت له إن ليدنك عليك حقاً . قال لك ألم تعلم أن الحركة ولود والسكون مآقر .

ولما ان أربى على الستين أصابته حمى أقدمته عن السمي والحولان فلم يفكر في إصلاح جسمه وهو آلة جمع المال ببعض ذلك المال . وطمع في الشفاء بشير وسائله — فاقترب من الموت وأيقن أنه هالك لا محالة . عندئذ فكر فيما جمع من مال — وامتلأ حمرة وندامة على القليل الذي ادخره منه . وعز عليه أن يتركه لورثته — فانظر كيف فكر . وأى حيلة ابتكر حتى لا يصل المال في نظره الى وارث أو غير وارث ؟

توسم خيراً في أحد أقاربه وطلب اليه أن يشتري له رطلا من السجوة وأن يدهس له في فراشه ويشعره بمكانه . وأن لا يفضى الى أحد بهذا السر . فلما أن تم له ما أراد أمر من كان حوله من أهله ان يتركوه وحده وأن يفلقوا عليه الحجر . ففعلوا ولم يفلن أحد لما نوى .

تظاهر بالنوم برهة ولما أمن أعين الرقباء أقبل على التمر يحشوه ذهباً وزدرد (يلمعه) — واتفق أن واحداً من أهله نظر اليه من صير الباب (شقه) فرأى ما لم يتبين حقيقته فأخبر ببقية الاهل فراقبوا حركات البخل وتبينوا أنه يأكل شيئا فصيروا عليه حتى أكل كمية ظنوها كافية غير مهلكة لمريض مثله ثم دخلوا عليه وحالوا بينه وبين الباقي من السجوة وما كان أعظم دهشهم عند ما أخذوا السجوة فوجدوها محشوة ذهباً سالوه عما كان يصنع فأقر على كره منه بأنه طبع ثلاثين جنبها وأنه كان ينوى أن يزدرد بقية المائة لولا أن باعته — ثم أطرق لإطراق من هذه اليأس وبرج به الهم .

ثم ما لبث الرجل ان لفظته الدنيا (مات) كما يلفظ الرجل ما به من اذى واختلف ورثته هل يتركون له ما بلع من المال ام يبقرون بطنه ويستخرجونه منه ثم اتفقوا على شق بطنه بعد دفنه وسلبوه ما ظن انه استبقى معه في قبره

تلك قصة البخل سمعتها بلسان العامة ففرحت بها لك بلسان الخاصة فانظر كيف يخرج حب المال بالرجل عن حد اعتبار المال وسيلة ويجعله في نظره غاية . وكيف جعل حب المال على قلبه غشاوة لا يستطيع منها ان يفكر فيما عسى أن يصيبه من الضرر بازدراد العجوة المحشوة ذهباً ولا فيما عسى أن يستفيد من حمل المال في بطنه الى قبره !! المال وسيلة لتبادل الخدمات وتداول السلع . ولقد قال فيه الحسن بن علي رضي الله عنه ..

بئس الرفيقان الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقاك وليس للانسان في الواقع من دنياه الا ما كل فأفنى اوليس فأبلى

ملوى توفيق العطار المحامى

الخيل

وهل هي صائرة الى الفناء

عشاق السيارات يؤزرون الآن مراكبهم ذات السجلات الاربع على الجواد العظيم ذى الارجل الاربع فلا يهمهم من أمر الخيل والعناية بها شيئا . فهم اذن لا يحبون هذا النوع ولا يرون عظما عليه .

ومحبو الخيل اشتغلوا الآن بامر نوع واحد هو الاصائل ولكنهم لا يربونها الا للسباق فالافراط في التشبت بدم العناية لا يتنوع واحد نتيجته كالتجربة الاولى والنتيجة الثانية مؤديتان الى اندثار الخيل شيئا فشيئا من العالم المتحضر .. فليت شمري أفكار احد مع ذلك في تربية الانسان وما تستصير اليه بالتحقيق على وجه خاص ا

رسالة الاسبوعي

الدنيا

هاتوا الاحاديث عن دنيا نجاريها
دنيا على غير ما تجري رغائبنا
في كل يوم لها حال ، يحاربها
مصائب وسمت ارواحنا شجنا
فأعمل الركب واضرب في مناكبها
لا تلعبنك أخبار ملفقة
فليس ثمة فرق لو نظرت الى
فالناس يجمعها خبت النفوس على
فهم إذا وردوا عدوا محاسنها
فان عثرت على نفس مطهرة
توارثوا الخبث عن اسلافهم فضت
في أولئك في خلق وفي خلق

شادوا القصور فكادت في عجايبها
فيها الرياض إذا غنت حسانها
من كل حسناء ما أوسعتها نظراً
واستيقنت هسك الدار التي وعدت
يسمن في حلل شع الحلي على
يفرن منها نساء الحلي طائلة
تبطنوها فناموا مله أعينهم
ما كان دونهم علماً ومعرفة
حال زهد في الدنيا أفاضلها

لم يبلغ الست والعشرين من عمري
فصرت أفرق منها كلما ذكرت
وما الحياة لنفس لا تقيم لها
تري مسالك ما أدت بسالكها
كم حدثتنا عن الفمدين الدهن
ان راج في الناس حق لافساد له
وان حيننا باوضاع يسارها
هذي الفواحي توقي بين اظهرنا
كانما الله يرضيه نوغلها
فانظر تصراوتني ولا حرج

واللومسات لها دور يؤمها
ولا تكف كهول عن ترددها
ما كان انجام منها لو ان يداً

داه البسيطة أعياء كل داعية
فراغب ان يرى النقاء ناظره
الحرب قائمة فيها على قدم
ما كان أخلقهم ان يمتحوا أبدأ
فتستقر سيوف في مواضعها
ويكث المدفع القاضي على أم
حال لو ان الوري راعوا مداركهم
وصية الحكاء الترقاطبة
ففي طريقها شيمت صوارمها

يا صاحبي شجون النفس تنطقني
سبرت غور رحايد محبتهم
وكاد نفسي تمضي في سفاسفهم
متوا الى الدين الا انهم فهموا
فكان تزيهم غيا لخالقهم
حم الجدال فقال الشيخ مسألة
فراح ينقض هذا قول صاحبه
كلاما أحداثا في الدين محدثة
وضاع بينهما طرق بها بمت الله التيسر حتى خاب باغيها
بغداد : ١١ ذي القعدة سنة ١٣٤٦
ابراهيم ادم الزهاوي

الوصاية

شروط الوصاية علم ينير
سبيل الحياة ومال يفر
لما الوصي على جهله فقيرا فان يؤمننا يفر

ومتدب جثته زائرا
فقلت الحياة فقال الذهب
فقلت له وهو في غيه
أمتدب أنت أم متدب

إذا الارض ماددت لظلم لمرى
وغير محجرتها عندما
فهل زلزل الارض ظلم الشعوب
وفطر حزنا عليها العيا

بني أرى الخلق الاجنبي
يودي بمرضك فاسلم به
أرى الكون يظلم عند الغرو
ب والسيف يظلم من (غربه)
« لاريد »
« الحوامي »

سعادة الشعراء

دعني ولا تنفس على مواهي
دعني فليست كما حدثت منها
أنت الخلقى تخلفى وعواطفى
دعنى أعيش كما يشاء الى الابد
إني شقي لو علمت دخائلي
خذها وخذ الى بها ومتاعى
بمواهب ملكت على مذاهى
آلمت وجداني فليست بصاحبي
لا كنت مثلي لادعتك نواهي
فدع المظاهر لا تزعك جوانبي

الشعر من نعم الحياة عرفته
الشعر ذوب حشاشة مسفوكه
ما ضر قوما لا تذاب قلوبهم
شعراً ودمعاً مثل قلاب الذائب
وعرفت فيه البؤس ضربة لازب
ألمأ ووجداً في حنين ذاهب

الناس تقنع بالحياة وترضى
والشاعرون تؤزم أدرانها
حسن أرق من الانير يبيجه
وهى الحياة لمن يرق شوره
منها محاسن شوهت بمطالب
يغفونها لم تمتزج بشوائب
ما قد تمر عليه مر اللاعب
ألم وان يكشف قلدة راغب

من لي اذا جن الظلام بهداة
أنا في الطبيعة مفرم بمشاهد
الليل يشجيني برائع صوته
والبدن يوحى لي بسر طوافه
والحسن يدعوني اليه فاقشني
كالمهادين ومن يطعن جانبي
تلمح فؤادي عن أعز رفاي
وكواكب يفرين إثر كواكب
مستوحشاً لم يأنفس بمصاحب
ويصدقني عنه بصفقة خائب

البائسون إذا سمعت أنينهم
والباسون إذا شهدت تغورم
والبعد يؤذيني ورب مفارق
وكرامة لو مس منها جانب
بانغ الحفاظ بها القداسة والتقى
أحسنت ان مصابهم هو صائبي
هاجت حنيني للصفاء الذاهب
لم يؤذه يوما تنائي غالب
أصغرت عيشي عندها ومطايبي
وحذار وم خاطي أو صائب

يا ليت لي نفساً إذا ما سميتها
لكها نفس سميت فتألمت
دعنى أعيش معذباً من ألاما
عكر الورد استرشدت بجاربي
والماء لا يصفو الحياة لشارب
بمواهي يا شقوتي بمواهي
سيد قطب

حفلة مدرسية كبيرة



أقيمت يوم الخميس الماضي ١٠ مايو حفلة الاماب السنوية بمدرسة الفرير بالهاهرة ، وكانت تحت رعاية صاحب المعالي على الشمسي باشا وزير المعارف ويرى معاليه وسط الصورة

التنافس البحري العظيم وتنوع أهمية البوارج

من نحو ١٥ سنة كانت هناك منافسة بحرية كبيرة بين بريطانيا والمانيا . اما الآن فالمنافسة العظيمة إنما هي بين البريطانيين والامريكان . وقد اشتدت هذه المنافسة وبلغت حدا رافعا خصوصا في السنوات الاربع الاخيرة . ولا ريب في انها تخلق الملم برمتها لان الامريكان اربوا على الالمان تبا وصلفا واعتازا بالغنى المفرط وقوة الشعب وقوته وشدة اعتداده بذاته وسعة نظامه .

وفرق الكتاب ما بين القوة البحرية وسيادة البحار وقالوا ان في كل منهما عوامل مضاعفة فسيادة المحيطات تتضمن بديهية أن تكون البلاد المتطلعة اليها قوية من الوجهة البحرية . فهي نتيجة اذن للناصر المكونة للقوة البحرية وعليها عناصر أخرى غيرها .

هناك ثلاثة عوامل لا بد منها في تكملة مجموع الظروف اللازمة للسيادة البحرية . الاول وجود المستعمرات أو الاسواق التجارية في الخارج . والثاني وجود القواعد البعيدة للأسطول . والثالث الوقاية التامة لشواطئ الامة ذات السيادة .

ويدرك القارىء جليا ان هذا ما تعتد به انجلترا فتقول انها لا غنى لها عن سيادة البحار شرعا ومنطقا لتستطيع رقابة الطرق البحرية التي تربطها بجوانبها سياسيا أو اقتصاديا وهذا يؤدي الى ضرورة الاشراف على بعض المناطق والى استحداث القواعد البعيدة والى مراعاة وقاية شواطئها الخاصة .

اما الولايات المتحدة فالمعلوم من أمرها انها كانت من الدول البحرية الثانوية . وانها وان كانت تلك أرضا شاسعة مزارعية الاطراف فكثير منها غير مكشوفة وقليل السكان ومع هذا فقد استأثرت امريكا بسوقها الداخلية وفرضت

الرسوم الجمركية الثقيلة ولكنها لم تستطع مع ذلك أن تستنفد كل ناتجها الصناعى واقتضت الحال أن تصدر وتنافس في أسواق خارجية بعيدة ومن هنا نشأت عندها تلك الاسواق بسبب انتاجها العظيم واستدعى الامر حماية طرق بحرية طويلة لانها تنافس في اوربا وغير اوربا من أقطار الارض المزارعية ثم انها في حاجة قصوى أيضا الى مزيد من الخامات تجلبها من الخارج فلبست المصادرات وحدها طلبتها بل الواردات أيضا واذا وقفت صاعتها أسبوعا واحدا بسبب فقدان الغلام الوارد فهناك الخراب . وقد ظهر حرص الامريكان على تأمين المصادر والوارد حتى في حربهم مع اسبانيا ومع هايتي ومع المكسيك ومع نيكاراغوا وفي مرعة اتسام قناة بناما وفي عقد مؤتمر الجامعة الامريكية .

غير انه يلحظ ان الامريكان لا يرون الاستناد في بسط نفوذهم واشرافهم على الممرات والطرق البحرية الا على القوة بهذا جعلوا دأبهم تحدى البريطانيين ومباراتهم خصوصا في السنوات الاخيرة فكانت نتيجة المباراة الفعلية كالآتي :

انجلترا	الولايات المتحدة
١٦	١٨
٤	٠٠
٦	١٠
٤١	٣
٠٠	١٩

انجلترا	الولايات المتحدة
٩	٣
١٥٧	٣٠٩
٥٥	١٢٠

ويزاد على ما تقدم ان هناك بعض سفن تبقى وهي ١٣ طرادات خفيفة : للانجلترا مقابل ٨ طرادات للامريكان تحت النظر خمس للانجلترا و ١٥ للامريكان .

ويبقى الانجلترا حاملة للطائرات جديدة وينتوون أخرى وينتوي الامريكان واحدة . وفي التواصات أيضا زيادة عند الطرفين . ونظرة تلقى الى هاتين القوتين العظيمتين تبين ان المقام الاول هو للطرادات في حماية الطرق البحرية الطويلة البعيدة .

ويلحظ أيضا من مجمل الواقع المشاهد ان الانجليز لا يبدون اهتماما كبيرا بحركات الامريكان وتهديداتهم ولكن الحق الواجب قوله هو ان التنافس الحالي يندرز بأشد المخاطر خصوصا بعد الذي تبين من ضعف مقررات مؤتمر واشنطن البحري ثم الاخفاق الذي كان في مؤتمر جنيف الثلاثي البحري ويضاف على ما سبق الرسالة التي أرسلها الرئيس كولدج الى المؤتمر الامريكي (كونيغرس) بعد ان كان في صف اللابحريين فقد قال هذا الرئيس علانية في رسالته : ليعلم العالم بأمره بأنه ما دام لا اتفاق هناك معروف الحدود والشروط والندى قاننا لا نسمح قط في تتبع سياستنا البحرية سياسة أى بلد من البلاد الاخرى .

ومعنى هذا ان الامريكان لا يلقون كبير بال الى الموازنة البحرية بعد اليوم ولا يرتبطون بشيء من مراعاتها في بحر بينهم فيمضون في الاستكثار من الاساطيل التي تضمن لهم القوة التي يرونها لازمة لهم لا في الدفاع لحسب بل في السيادة البحرية أيضا على النمو الذي شرحناه في صدر هذا المقال .

هكذا الاحتراس

أخذت السيدة (تذكرة) دخول الى التياترو وفيم هي جالسة والتفتيل قد ابدأ اذا باحدم يتقدم اليها في رفق ويقول ان زوجها في المنزل في حال النزاع ...
فهولت السيدة خارجة ولكنها لم تبعد عن الباب الخارجي اكثر من خطوتين حتى رجعت الى صراف التذاكر تطلب بطاقة تعود بها الى التياترو كما يفعل من يخرجون ويسودون ...

شاهد الزور

عماى الدقاع — (يستجوب شاهد النفي)
— هل صحيح أن
شاهد النفي — ابدأ لم يحصل

لا يستطيع النوم

الزوجة — هل تعلم أن السماء كانت ترتد أمس بينما كنت نائما
الزوج — ولماذا لم توقظني ؟ مع أنك تعلمين انني لا استطيع ان انام على أصوات الرعود .

لئلا يهرب

الفتاة — الا تسمح لي ياوالدي بأن آخذ والدي ممي متى تزوجت ؟
الوالد — بكل سرور ولكن حذار أن تخبري خطيبك بذلك لئلا يهرب من البلد

البرهان القاطع

الولد — كيف يعرف الانسان اذا كان في حالة سكر يا أبي ؟
الوالد — اترى الرجلين المقبلين نحونا يا بني : انك اذا كنت في حالة سكر تراهما اربعة
الولد — ولكن ليس هناك غير رجل واحد يا أبي

صَفْحَةٌ فِي كِبَاهِهَا

في باريس

— كيف تقول انك زرت كل باريس في يومين
— للمسألة بسيطة ، زارت ابقى المتاحف والآثار وطافت امرأتى بجميع المحلات وذهبت انا الى التيارات والقهوات

كيف نجنا ؟

— تقول انك الشخص الوحيد الذي نجوت من الباخرة التي غرقت

— نعم

— قل لي بأية اعجوبة نجوت
— أبحرت الباخرة قبل وصولي اليها

التأمين ضد الحريق

الخادم (وقد ذهب لايقاظ سيده عند منتصف الليل) — استيقظ فان في الدار حريقا
السيد (وهو في سريره) « مطهش ، اذا مؤمن على البيت ضد الحريق »

في أية سن كذبت

الاب — أيها الكذاب الاشر الا تستحي ؟
انني لما كنت في مثل سنك ما خرجت مني كذبة .
الابن — اذن من أية سن ابدأ كذبتك يا أبي .

موقف حرج

كتبت احدى المجلات خطابا الى كاتب هزلي مشهور طالبة منه أن يصف لها « موقفا حرجا » فكتب اليها يقول « انكم تطلبون مني مقالة فكاهية ولكن لايطاوعني مزاجي الآن على كتابة شيء من ذلك . وهذا بالنسبة الى أكثر المواقف حرجا فأرجوكم أن ترسلوا الى الاجر على وصف هذا الموقف الحرج »

شيء تسر رؤيته

دخلت آنسة جميلة في محل تجاري وقالت للبائع « اريد شيئا جميلا لا أقدر أن اعينه . شيئا يسرني كلما أنظر اليه » . فلم يجد البائع ما عرضه عليها سوى امرأة صغيرة .

عزاء الزوجة

الزوج — لومت لا تجددين رجلا مثلي الزوجة — هذا يكون أكبر عزاء لي

كان أصم وأبكم

دخلت سيدة الى مركز البوليس في شدة تأتروقات :
نادر زوجي المنزل وترك مكتوبا أبدو فيه انه ينوي الانتحار غرقا وكان هذا من يومين فهل استخرجتم من الماء جثتا في هذه المدة .
قال الضابط استخرجنا ولكن أليس في زوجك علامة تميزه لتخبرك ... فأسرعت السيدة فقالت كان أصم وأبكم ...

المرسيلي والجزائري

جلسا الى بعضهما يتحدثان
قال الاول أخذت بطء فوضعتها في (برتمان) وكنت أصيب عليها في كل يوم ملء ملعقة من الماء فبعد شهرين تأقلمت البطء وصارت مائية ولا تزال عندي في البرتمان الى الآن
قال الجزائري صنعت ما هو أم . أخذت سمكة في برتمان ملؤها الماء وجعلت أقتص كل يوم ملء ملعقة من مائه فبعد شهر تأقلمت السمكة وصارت هوائية ...
قال المرسيلي وفيم لم تأت بها الى أي معهد علمي هنا . قال جاءت معي ولكني وانا انزل من الباخرة وهي معي زلت قدمي على مقربة الشاطئ . فسقطت مني وغمرها الماء فانت غرقا على الاثروفي هذا أكبر نجاح .
فوجم المرسيلي ...

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الرقى الحاضر للمرأة الغربية

تسير النهضة النسائية الحاضرة في أوربا وأمريكا بخطى واسعة ازداد اتساعها خصوصاً في السنين الأخيرة بعد الحرب العظمى لأن ضرورات المعيش والكسب وقلة اليد العاملة في الرجال دفعت بكثيرات من النساء إلى ميادين الأعمال المختلفة فأبدى بعضهن حذقاً وكفاية من جهة وأفدن زيادة علم بمقوقن وواجباتهن من جهة أخرى، فتضاعفت مساعين لكسب الحق الممنوط وكان في جملة المساعي إحسان القيام بالواجبات وانماؤها من جهة أخرى.

وإذا كانت الفارقات هنا قد علمن من قبل اليوم أن بعض الانجليزيات تملن عضوية مجلس الشيوخ وبعض كراسي الاستشارة في البلديات ويوشك عدد من في الانتخابات العمومية الانجليزية القادمة أن يزيد على عدد الرجال بليونين من الناخبات. فقد علمن أيضاً أن الفرنسيات يسرن من في بعض وظائف السلك السيامي الصغيرة مع أن الروسيات سبقتهن بالوصول إلى وظائف الوزراء المقوضين

أما الألمانيات فبهن الساعة أول سيدة تولت القضاء العصري على دقته وصعوبته وهي مدام كانارينا مولر رئيسة محكمة العمل في برلين. ولم تغر هذه السيدة العظيمة لرياسة محكمة العمل عقواً فقد كانت من قبل رئيسة لائحاد موظفي التجارة والصناعة فهي على علم تام اذن بظروف العمل وصعابه وبما يلقاه العمال والامالآت وبالعلاقات بين هؤلاء وأرباب الاعمال ورؤساء العمل ومدبريه. لهذا أحسنت حكومة برلين كل الاحسان باختيار مدام مولر لرياسة محكمة العمال فغيرتها توزع العدل بالقسطاس المستقيم بين المتنازعين.

وقد تربت هذه السيدة تربية قضائية عالية

وماجت المحاماة وأكثرها بالاستشارات والمذكرات فبذت حق الكثيرين من الرجال. وهي الآن في نحو نصف العمر نهاية في بساطة اللباس وخلوه من كل مظهر. وهي أيضاً عصبية المزاج ذات نظر حاد وذكاء ناقب ولكنها مع ذلك لم تخرج قط عن أنوثتها فتنبى بأمر المنزل وتقوم بواجبات الزوج وإذا كانت المقادير لم تجد عليها بالنسل فليس هذا ذنبها.

ومن مأثورات أقوال هذه السيدة « أن كلمة الانوثة واللاتي ليس فيها أى شيء من الحطة أو الضعة فهي نخر المرأة إذا قامت بواجباتها واحتفظت بحقوقها »

وقولها « المرأة والرجل لفظتان جرى الاصطلاح عليهما للدلالة على النوعين البشريين فليست تدل الأولى على نوع من الحيوان... » ثم قولها أيضاً وما أحكمه : « في الرجال الملبح والدميم والعظيم والصغير والاشقر والاسمر والعنيف واللطيف والثوار والصامت والذكي والنبي والماعطى والايجابى قيم لا يكون في النساء مثل هذا. وفيه الدلالة على التواضع في المرأة وحدها وليست غرائب النساء باكر من غرائب الرجال على الإطلاق... »

القسم الصحفى النسائي

في معرض الصحافة العام

في المعرض الصحفى الدولى العام المقام في كولونيا من أعمال ألمانيا قسم نسائى له حصص كما قالت الصحف الفرنسية كبيرة في الجرائد والمجلات في العالم بأسره.

ويراد من هذا المعرض ان تخرج للعالم منه صورة صحيحة لما بلغته الصحافة على اختلاف

وجوها من المكاة في الاقتصاد والتهديب والتثقيف وخدمة الحضارة. كما انه يراد به افهام الناس طرا مهمة الصحافة ومسؤوليتها في الحياة الدولية العامة والدلالة على ان مثل هذا السلاح وهو في الاغلب سلاح كفاح قد يكون سلاح سلام في وقته وعند لزومه ويكون اداة للعمل المشترك في مصلحة التوفيق والتصافي

وقد بادرت الألمانيات قبل غيرهن من نساء العالم المتحضر الى ايجاد قسم نسائى في هذا المعرض العظيم سمينه « المرأة والصحافة » لاطهار نصب السيدات الصحفيات من العمل والجهاد وقد قالت مجلة منيرة النسائية الفرنسية ان هذا القسم تجاوز الحد الوطنى وارىد منه ايضا الدلالة على عمل الصحف النسائية والمرأة في التطور التاريخى وفي الادوار التى مرت على الانوثة في مختلف الاطوار مثبثا بالكنا به والصورة واختيرت للرياسة في هذا القسم اثنتان من كبريات الألمانيات لكل واحدة عضوية في الرايخستاغ واستشارة في الوزارة.

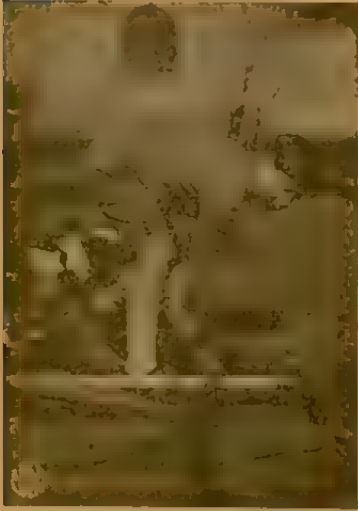
وفوضت فرنسا في انشاء قسمها الى المجلس الاهلى لنساء فرنسا وفوضت انجلترا واطاليا في انشاء قسميهما الى الاتحادات النسائية فيهما. وهذا اذا لم نذكر سائر اشطار القسم العام ومن اشتركن فيه من الروسيات والسويديات والنرويجيات والاسبانيات واليابانيات... الخ الخ وارسلت صحفيات فرنسا وادبياتها الى المؤتمر بآثارهن القلمية فكان ما رسل الى عهد قريب برني على سبعين مجموعة ولما يفتتح المؤتمر وارسلت المختصات اكثر من ٢٦ تقريرا بما وصلت اليه مكاة المرأة الفرنسية في عالم الصحافة والادب وصناعة القلم

فليت شعري ماذا فلتت جمعية النهضة النسائية هنا... نظن ان اخواتنا التركيات الناهضات سبقن الى مؤتمر الصحافة بآثار خالدة ادب وقدرية ومن اليهما فرفعن شيئا من رأس المرأة الشرقية المسلمة

للاجانب وللمارة اذا اقتربوا من بيت سيدته
اما سيده الطفل ابن سيدته فانه له اطوع من
قط أو كلب اليف .

ويعيش مع هذا الفهد قرد وقد تصافيا كل
التصافى وعف الفهد حتى عن دجاج المنزل
وخرافه فلا يقربها بسوء ولا بدع اذا تكيف
الحيوان حتى المقترس بكيف مريه اذا احسن
اليه ولم يفلط له فيا للانسان تحسن اليه فلا تلقى
الا الاساءة .

اصغر الملوك



صاحب الجمالة ميخائيل الاول ملك رومانيا
يلعب فى حديقة قصره الملكى ببخارست

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالى قشرة ذهب وبر الماس وسحرج
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقاً عن الحقيقى بل تفوقه رسماً ودقة
بالصنعة . هي أفضل من الحقيقى لان هذا
الثنى زهيد جداً . ماينوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من عمل انموايه عبطه
القاهرة شارع المناخ عمرة ٢ عمارة زغيب

النساء والالعاب الرياضية



عرفت النساء فوائد الالعاب الرياضية كما عرفها الرجال وزاد شغف النساء بها فى الوقت
الحاضر منذ رأيتها خير وسيلة لتحقيق التحافة ومى الزى السائد .. وهذه صورة سيدة المانية
تسير قارباً فى نهر وقد لبست مثل ملابس الرجال

الفهد المقترس

وكيف تتوفق حبشية الى استئناسه

الفهد من اشرس الضواري المقترسة وأسرعها
الى القتل ومع هذا فقد استطاعت حبشية ان
تروضه فيستأنس ويداعب ولدها ويعبر على
شره وأذاه ويأكل طعامه أكل مائل غير أنهم
ولا ملتهم .

نشرت مجلة لبلوستراسيون الفرنسية المشهورة
صورة هذا الفهد وهو يأكل شبتاً من اللحم
ويشرب او يبلع الماء فى آنية وبجانبه طفل
حبشى يدع يتلهى بمجذب شعرات رأس الحيوان

والأم قرية منهما ترقب المنظر من باب
التحوط (وماذا عساها تفعل اذا هم الضارى
بالافتراس)

ثم قالت اذا علمنا من التاريخ القديم بذئبة
رومولوس وريموس واباسا ندر وكليس والشبل
الموجود الآن عند موسولينى فلم يعهد مع ذلك
من قبل اليوم ان فهذا استطيع تدجينه الا فى
اديس ابابا .

وقد ربى هذا الفهد من صغره تربية خاصة
فقصر غذاؤه فى اول الامر على اللبن ثم اللحم
المطبوخ والحساء والمكرونة فهو لا يعرف
اللحم النيى ولا يبلع فى الدم .

ومن غرائب ميزاته ان يكشر عن نيو به

بطلة التنس



الآنسة هيلين الامر يكية وتعتبر أمهر لاعبات التنس في العالم

الجمال التام

في التكوين الجسمى



مدام اندريه رايان

اخذ مخرجو الروايات السبنائية ومخرجاتها في الجرى بها وراء الامور التاريخية بعد الامور الاجتماعية وقد عنوا في امر يكا أخيرا باخراج رواية من مدام ركاميه البديعة الحسن والتكوين المشهورة في تاريخ فرنسا كما ترى في الصورة وانبرت لتمثيل تلك الحسنة المتفردة سيدة من أشبه الناس بها وهي مدام اندريه برايان وترى في الصورة وكأنها نسخة أخرى من مدام ركاميه وقد ظهرت في الرواية بملابس عصر تلك المتفردة فبحثت الذكريات وخلبت الالباب

KIN



ساعات رجالية لليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المتينة التي ترضيك ونمنها

١٥٠ قرشاً صاعاً

شكلها جميل. عدتها متينة تقنيك بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصنوعات الماس ورا بمصر

عظيم انواره

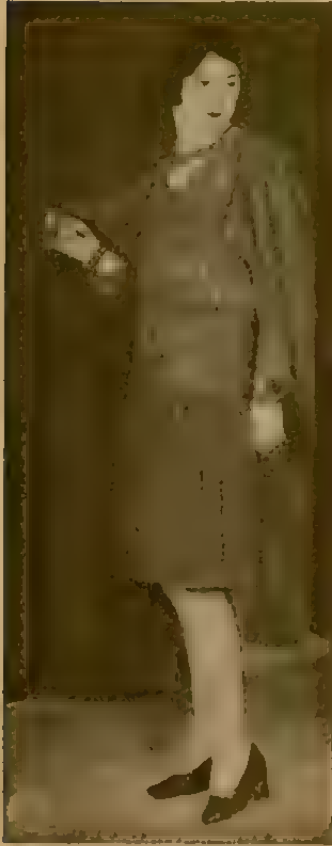
القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

وخير طريقة لتغيير الغذاء الاعتراض عن اللبن
بالامراق الهينة الخفيفة فاذا قبلتها معدة الطفل أياما
من دون اضطراب مضى فيها الاهلون وقسمت
التغذية على خمس دفعات في اليوم والليلية .
وعند الشهر الثالث عشر او الخامس عشر
يضاف الدقيق الى لتر اللبن (نهاية عظمى)
المعد للطفل .

الطفل والقطام

سئل طبيب فرنسي مختص هذا السؤال
(في أية سن يمد غذاء الطفل) فقال :
ان تغيير الغذاء لا يجوز قبل الشهر العاشر ولا
يلبني ان يتأخر الى ما وراء الشهر الثامن عشر
وقد يغطم الطفل القوى في الشهر التاسع .

صفحة الأزياء



فستان غنم ذو « حرملة » لواستطال قليلا
لكان ثاقبا للسيدة المصرية



نوب خال من الكتفة هو آخر ما ابدعته
المودة الحديثة يصنع من الحرير ومن اى
صنف. حلاوته فى بساطته



نوب حيك على طراز حديث ولبس فى
فصل الربيع



المودات والأزياء

ظهر الفوال المخطط الاسكتلندى فى أقمشة
الفساتين وقد يكلف فى الذيل والاكمام بوصلة
قائمة اللون والاكمام طويلة والدكولتية متوسط
والفستان بسيط يخرم على الوسط بحزام صغير
من لون قماش الكتفة

وظهر أيضا فستان اسمه (تريك تراك)
اسكتلندى الزى من كريب دى شين يبيع
على بسوراه اسكتلندى وبفولار وله حزام
عريض وكسرات رفيعة مما يلى الجانب الايسر
وفى الذيل .
وبدت مودة الكريب دوشين الابيض على
عند الصدر والرقبة بقماش مطبوع مربعات أو

دوائر وله حزام غاية فى (الكتنازة)
وليونوفستان من كريب جورجيت ذهبي
مكلف بهوايات صغيرة
وفى احذية السيدات احذية مانون من
الشغروه البنى أو الاسود على بشغروه ذهبي
أو حذاء مانون الاصفر المحلى بشمع من
جلد الضب الاصل

قصة البولينا

بولينا — كا

للقصص الروسي انطون تشيخوف

تقريب الأستاذ محمد السباعي

« أريد أيضا تنقن صدر »
« من أي صنف؟ تنقن الخرز هي آخر مودة »
« وكم ثمنها؟ »

« السوداء بنصف روبل، والملوثة بروبلين
ونصف » ثم يخفض البائع صوته، ويقول
من طبقة « الاراضي » « اسمي بولينكا
لن اغشى داركم البتة منذ اليوم »
« ولماذا؟ »

« لماذا؟ الامر في غاية الوضوح والبساطة،
وكان يجب عليك أن تقطنى اليه من تلقاء ذاتك
لماذا اعذب نفسي بنمسي؟ لماذا ابحت عن حنى
بظلفي؟ أتخمين انه يسرنى أن ارى ذلك
التلميذ يتسلط على فؤادك، ويملك زمام هوالك،
انى ابصر كل شئ، وافهم كل شئ، واره منذ
الحريف الابيض مان يزال يختلف الى داركم
ويتردد، وأراك تخرجين معه كل يوم للزهة،
واذا جلست اليه لا تزالين تدمنين اليه النظر كأنه
ليس من البشر بل من الملائكة، أنت تعشقينه
ولا ترين له في سائر الناس ندا ولا مثيلا،
وعلى ذلك فلا تمة في الجدال معك والمناقشة
والسكوت خير وأولى »

تظل الفتاة « بولينكا » مطرقة واجمة، تنقر
على البنك باصبعها، في ارتباك وحيرة «
ويقول البائع

« انى ارى الحقيقة بعينى رأسي واضحة
جلية، فقيم ازوركم واغشى داركم، ولا تاقى
فيها ولا جملى، اجيئك، لتبذبنى في زوايا
الاهال، وتقبل قلبا وقالباً على ذاك التلميذ،
أخسبين انه قد ضربت على الذلة والمسكنة،
فلا بقية عندي من عزة ولا اباة ولا كرامة،
دعينا من هذا وخرى بى ماذا تطالبين من الاصناف؟
« لقد كلفتى اى ان اشترى أشياء عدة »

ولكنى نسبتها جميعا، ... اريد ايضا شيئا من
الريش »

« اى صنف؟ » « اجود صنف واحد »
« احدث الاصناف الان وآخر مودة هوريش
الطيور الحقيقى ... فان شئت احدث لون فذاك
الاحمر، وهو لون رمانى تشوبه صفرة، ... ان

نظرة دلال قاترة، وتبدأ المساومة فيها،
ويقول نيقولا

« لا تشددى، اترين ان روبلا في المتر من
هذا الصنف كثير؟ هذا صنف فرنسي، حرير
صرف، عندنا صنف ادفى اغلظ
وانقل من الحرير، بنصف روبل فقط انه
احط كثيرا من الصنف الاول بلا ادفى شك،
قالت بولينكا

« اريد أيضا قلنسوة باربطة حريرية،
ثم انحنت فوق الركامة، ولا امر ماتهدت من
أعماق قلبها، « وهل عندك ايضا مناطق من
أعلى صنف؟ »

« نعم »
تزداد بولينكا انحناء فوق الركامة وتهدأ،
وتقول بمنتهى اللين والرفقة

« ولماذا تركتنا بسرعة في يوم الخميس يا نيقولا؟
« آه! ... انى اعجب أشد العجب كيف
فطنت الى ذلك، مع ما كان وقتئذ من فرط
اشتغالك بذلك التلميذ أو الطالب (كاسموته)
.... وشدة اقبالك عليه عجبا عجبا لقد
خيل الى اذ ذاك انه لو شبت النار في الفرقة أو
خسفها الزلزال، لما أحسست لفرط اشتغالك
بذلك الغلام »

يوهج وجه الفتاة خجلا وتظل واجمة،
ويطلق البائع صناديق السلع بانامل مرتعشة،
ويظل يرصها ويرصفها واحدا فوق الآخر،
لغير ما سبب البتة، ... وتلكو ذلك فترة سكوت،
وتقول بولينكا، وترفع « عينها بهيئة المذنبه
الائيمة، نحو البائع »

الساعة الواحدة بعد الظهر، في دكانة من
دكاكين الاقشة « نوفوتيه دي بارى » كانت
« بولينكا » — آنسة يصفاء هيفاء — واقفة
تخلقت كأنما تنشد ضالة، وبولينكا هذه ابنة
خياطة — رئيسة « ورشة » خياطة
اسرع الى الآنسة بولينكا غلام أسمر اللون
فسألها قائلا

« ماذا تريدن يا سيدتى؟ »
« نيقولا نيموفتش » أحد موظفى هذا
الحل، ان معاملتى معه دائما »

وفي هذه الاثناء، كان « نيقولا نيموفتش »
وهو شاب رشيق أسمر، حسن الزى أنيق
الملبس، ذو مشبك لماع في بماغه وشر مجعد
قد أفسح للآنسة مكانا على البنك الذى أمامه
واشرأب بعينه ينظر اليها مهتسا،
وصاح بصوت رخم عطوف

« أسعد الله بومك، يا بولينكا، ماذا عسى
تريدن ان اصنع لك يا عزيزتى؟ »
فعمدت اليه بولينكا قائلة

« أسعد الله أوقانك يا نيقولا لقد
عدت اليك ثابا ارنى ما عندك من الركامة
من فضلك »

الركامة؟ ولاى شئ تريدنها؟
« لتطريز جوبلة لتطريز حلة كاملة
في الواقع »

« بكل ارياح »
ثم وضع نيقولا اصنافا عدة من الركامة
امام بولينكا، فتنظر الفتاة الى تلك الاصناف

فرط غرامك بذلك التلميذ قد تركني في اشد الحيرة ، وتالله لا ادري كيف تكون العاقبة ، على اني اعلم انها لن تكون الا وبيئة وخيمة ، انت تمشقن التلام ، والله وحده يعلم الى اى حنة هذا الترام يسوقك »

وفي اثناء كلامه هذا ظهرت علي وجهه حوالى عيني بهج حمراء من شدة هياج اعصابه وكانت يماه تضغط بشدة على مافي قبضتها من الريش فتسحقه سحقا ، واسترسل في الكلام ، قال « انخطر لك ببال انه سيتزوجك — ابدلك

تخمدك احاديث الخفي الكاذبة ؟ ابدلك توسوس اليك النفس الامارة بالسوء ؟ هذه وربك اضاليل أوهاام ، واضغات احلام ، اولى لك ان تطرحها ، انتهي من رقدتك ، وافيق من غشيتك ، ...

اني ارى فريق الطلبة قد حرموا على انفسهم الزواج ، انهم يبين ان اغراضه من ناحيتك شريفة ؟ ضلة لك ، ماشدغورك ! اما علمت - انار الله بصيرتك - ان اولئك الطلبة لا يعدوننا -

نحن فئة العمال والصناع — آدميين مثلهم ، بل يروننا كهئنف من الحيوانات والبهائم وم لا يزورون امثالنا من الخياطين والباعة الا ليسخروا من جهلنا ، وليسربوا الراح على

مائدتنا ، انهم لا يجراون على شرب المسكرات في بيوتهم وبيوت اهل طبقتهم ومن فوقهم ، هم يخشون العذل والملام والطعن والهجاء من تلك الطبقات ، فاما نحن

اهل الطبقة الدنيا ، فلا يحسبون لنا حسابا ، ولا يبالون مثقال ذرة بما نتحدث به عنهم ، نحن في نظرم كمية مهملة ، ... فهم في مجلسنا لا يحجمون عن ارتكاب اية سخافة فلا يستبعد منهم

ان يقفوا امامنا على رؤوسهم ، لاشك ، لاشك اى صنف من هذا الريش تبغين ؟ الاحمر ام الارزق ؟ واذا كنت تريه

الآن لا يزال يتردد عليك ويعلق باذالك ، فموف ترى كيف تكون العاقبة ، انه متى صار محاميا او طبيبيا ذكرك بالخير على اقداح الشراب ، يقول لندمانه « لقد كان لي حينما عصفورة

حلوة ظريفة ، فبالت شمرى اين تكون ، واياي طارت ! بل لكأني به يقول الآن لاصحابه مفتخرا متبجحا ، « لله دري ، لقد اقتنصت ارنبة صغيرة ، ابنة خياطة ، وانها والله لتكاد تموت من حبي صباية »

تجلس بولينكا ، وترنو من مقلة ساهية تلقاه اكداس الصناديق البيضاء ، وتقول متنبدة « كلا ، لن آخذ اى صنف من اصناف الريش ، اني اخاف ان اخطي الفرض المقصود ، قاولي لأمي ان تحضر ههنا فتختار

بنفسها ماتشاء ، ولكني اريد ستة أمتار من القطيفة ، وعشرين زراً صدفاً ، ثم تكون مثقبة ، ليكون اثنتان لها في الخياطة وامتن يلف لها يقولوا القطيفة والازرار في ورقة ، وترنوي اليه بعين مذهبة ائيمة ، وكأنها تتوقع

منه ان يسترسل في حديثه ، ولكنه يظل مطرقا صامتا ، تعبت انامله بالتر الخشب الذي يقبس به البضاعة ،

وبعد فترة سكوت تسمح الفتاة شفتيها المصغرتين بمندبلها وتقول « لقد كدت انسي شيئا هاما ازراراً حلوة صيبانية » « من اى صنف ؟ » تريد ان تزخرف بها حلة لابن سراة القرى ،

« متى كنت تريدينها لاحد ابنا الريف فطيك بالالوان الزاهية ، هالك مجموعة متنوعة من الازرار ، - احمر ، ازرق ، خوخي ، بنفسجي ، واحسنا السماوي المذهب ، انه براق متألق ،

ان المهذبين ذوي الازواق السليمة يؤثرون الاسود المظني المذهب الخافق . ولكني لأنهم قصدك ، لا استطيع ان افهم ما الذي تنتظرينه من هذا الشاب ؟ وماذا توقعين ان تكون خاتمة

هذه المغازلات والخلوات ، والفدوات في البكور والاصائل والروحات ؟ ماذا ترجين من تلك الخلطة التي لا يراد بها خير ، ولا تؤدي الى غم ولا سلامة »

فانحنت بولينكا فوق الازرار وممت قائلة « انا والله لا ادري ، لا ادري ماذا طرأ علي وماذا أصابني وماذا دهاني ؟ »

في هذه اللحظة أقبل رجل ضخم من موظفي المحل ، مبرم الشاربين يتدفع في مسلك ضيق من وراء « يقولوا » فزجه بمنكب وعصره الى البنك وكاد يسحقه حتى تأوه ويقولوا ، والتفت الرجل الضخم الى ورائه مشرق الوجه براق الاسرة يخاطب سيدة تسير خلفه ، قال

« تقدي الى هذا القسم ياسيدتي ، هنا مكاتب الملابس ، عندنا ثلاثة اصناف من « الجرسى » : سادة ، وبالخرز ، ومطرز ؟ ايها تريدين ؟ »

وفي الوقت ذاته ، مرت بجانب الفتاة بولينكا سيدة ضخمة مبدن ، فاجابت الرجل بصوت عميق رنان ، قالت

« اريد الصنف المطرز ، من فضلك »

فانحنى يقولوا فوق الانسة بولينكا وعلى وجهه ابتسامة مستكرهة وممس اليها قائلا

« تظاهري بانك منمكة في تأمل الاصناف واسفاء اما أشد اصفرار وجهك وشحوبه امرضة انت يا بولينكا ،

ام ماذا أصابك ، لشد ما تغيرت ، ابقني انه سيحرك عاجلا او آجلا ، سيخلى عنك وينفض منك يده ، كما ينفض تراب الميت ، فان صحت احلامك وتزوجك فلن يكون ذاك

عن شوق اليك ، بل طمع في مالك ، سينفق مهرك في فراش داره واثاثها وزخرفها ، ثم يوليک احتقاره وازدراؤه ، ويظهر الاستمزاز منك والعجز والتبرم أمام الملاء ، ثم يحجبك عن ابصار اصحابه وزواره بلة انك غير متعلمة ولا مثقفة ، ولست من خريجات المدارس ،

وسيجعل اسمك بين اهله وخالته « العروس الجبس زوجتي » وما ابد مسافة الخلاف والتفاوت بينك وبين الطبقة التي يتقلب فيها طيبب او

عمام ، مانت منهم ولاهم منك ، ومها نظرت لهم وتجمعت ومها بالنت في اكرامهم والاحتفاء بهم ، فستبين في نظرم وعقيدتهم « ابنة الخياطة الجاهلة العامية »

في هذه اللحظة يصبح امرؤ من اقصى المحل متاديا

و « الكيماري » الشرابات
الفنلات ، بكر خيط ، حرير ، قطن ،
كتان »

الصحة والقوة والجسم الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة
على احداث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
المزمنة والعيوب الجسمية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة
لان ترسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالتأثير الباهرة التي حصل
عليها المتدربون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث
مهمة في العلاج الطبيعي للنحافة والسمنة وقصر
القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي
وفقر الدم والنيوراستنابا والهستيريا وسوء الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والربو وأمراض الكبد والكلبي
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض
الشعر وتقوس الارجل واحديداب الظهر
وانحدار الكتفين الخ ...

اذكر ما تشكونه « وأشر الى البلاغ الاسبوعي »
وارسل ٢٠ مليا طوابع بوسنة (مصرية) للرد او
اذن بوسنة بشلن واحد واكتب الآن الى معهد
التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥
مصر . الاسرار لا تقش .

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري
ليسانسيه

أرصادة بطفال الكسرة ايرتسار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء
والعائلات ناليف الدكتور عبد العزيز نظمى بث
بشارع الشيخ ريحان رقم ١٢ . ثمن النسخة ٢٠ قرشاً
وللمسكدة ٢٥ قرشاً وللبريد قرشاً .

شيء ينتنا يحتاج الى المحاوره والمناقشة ، اما انه
لا ثمرة في الحديث البتة ، اظنك ستخرجين
معه اليوم ايضا للزفة ؟ »

« نعم ، س ... ساخرج معه اليوم »
« اذن فما ثمرة الكلام ؟ ليس يجدى
عليك الكلام شيئا ... انت تحبينه ، اليس
ذلك الواقع ؟ »
فهمست بولينكا مترددة الدموع من عينيها
ضحكاً غلاباً
« نعم احبه ؟ »

فهر يقولوا كفته مضطرباً واشتد اصفرار
وجهه وهمهم قائلاً

« ماذا عسا تقول بعد ذلك لاقائدة في
الكلام ، امسحى دموعك ، هذا كل ما في
الامر ، انا ... انا ... انا لا اطلب اليك
شيئا »

في هذه اللحظة يظهر رجل من موظفي
الحل مروق هزيل ، يهرول نحو هرم الصناديق
المختبئة وراء الفتاة ، ومعه زبون وهو يقول
لزيونه

« سأريك صنفاً من الحمالات مرنا مطاطاً ،
لا يسوق دورة الدم ، وهو مزود بازكى الشهادات
الطبية »

عند ذلك يقبل يقولوا على الآتية فيغطيها
بنفسه واحفاء لاضطرابها واضطرابه ، يتكلف
ابتسامة كاذبة ويخاطبها باجهر صوته قائلاً

« عندنا صنفان من « التنتنة » يامدام ،
قطن وحرير ، ... قاما صنف « الشرقى »
و « الانكليزى » و « الفلنسيان »
و « الكروشية » « الترشون » فهذه كلها من
القطن ... واما « الروكو » و « السوتاش »
و « الكيماري » فهذه من الحرير
اعمل معروف وامسحى اعلى
معروف ! »

ولما رأى ان دموعه لا تزال تنفجر استرسل
في صياحه بصوت أعلى واجهر

« الصنف الاسبانيولى ، والاسلامبول ،
والمسكوفي و « الروكو » و « السوتاش »

« نيقولا تيمو فخش اعتدى هنا سيدة
تريد ثلاث ياردات شريط مطررز بالمعدن ،
هل عندنا منه ؟ »

فيلتفت نيقولا في ناحية المتادى ويتصنع
الابتسام ويصيح

« اجل ، عندنا .. شريط بطراز من المعدن
وصنف بالحرير ، وصنف بالثلى ؟ »
وتقول بولينكا

« لقد نسبت شيئاً هاماً ، لقد كلفتني
« اولفا » ان اشترى لها ثلاث مناطق «
وبقول لها نيقولا والحزن يلتهب في وجهه
وصوته

« وامصيتاه يا بولينكا ! ما بال عينك
بالدموع مفرقتان ؟ فيم البكاء يا بولينكا ؟ هلمى
احجبك عن الابصار في قسم المناطق ، احبسى
مدامعك ، ستفضحين يا بولينكا ! »

ويسرع بالفتاة وهو يتكلف ابتسامة
مغتصبة ، ويتصنع الخفة والطلاقة في حركاته ،
الى قسم المناطق ، وهناك يخفيها عن عين
الجمهور وراء هرم شامخ من العلب والصناديق
« اى صنف من المناطق تريدين » يقول
ذلك بأعلى صوته ، وبعدها مباشرة يمس اليها
« امسحى دموعك ! »

« اريد اريد اريد
اريد مقاس ثمانية واربعين سنتمتر
ولكن اولفا اوصتنى ان يكون مبطناً
بالعاج بالعاج الحر يا نيقولا ..
ان لى اليك لحدينا طويلاً تعالى
اليوم يا نيقولا ! »

« لك لى حديث طويل ؟ فى اى شيء ؟
وعن اى شيء ؟ ما يفتنا منذ اليوم ما يستدعى
الحديث لا طويله ولا قصيره »

« انك من بين سائر الانام من تعنى لى
وتعفل ، ومن عليه اعتمد واعول ، وليس لى
غيرك من صديق ابته شجنى ، واشكوه لوعنى
وحزنى »

« بطانة هذه المناطق ليست من البراع
ولا من الصلب ، بل من العاج الحر اى

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

غير ان الصحافة المصرية لا تزال مقيدة باغلال باقية من عهد الاستبداد القديم. ولا تتم الحماية اللازمة لحقوقها الا اذا اكل البرلمان التشريع الصحفي فان ثمة غير المشروع الآنف الذكر ومشروعين آخرين أحدهما قدمه صاحب هذه الجريدة وهو يقضى بان يحاكم الصحفي الذي يحكم عليه لجرمة صحفية معاملة المجرمين السياسيين وهذا المشروع بين يدي مجلس النواب منذ زمن مديد وقد بحث بحثا وافيا وقبل صاحبه التعديل الذي أريد ادخاله فيه ولكن المشروع مع ذلك لم يفته حتى اليوم ولم يصدر به قانون نافذ ولا يزال الصحفي الذي يسجن غير آمن من ان يزج به مع المجرمين من حثالة الانسانية وان يامل مثل معامتهم او أشد وهذا غير الحال في جميع البلاد الاخرى .

والمشروع الثاني قدمه صاحب «كوكب الشرق» الاغرو وهو يقضى بازالة الحبس الاحتياطي من الجرام الصحفية وهو ايضا عين الحق والعدل ولكنه مثل أخيه لا يزال رغم طول الوقت فكرة تبحث افعسى ان يبنى البرلمان بشكلة التشريع الوافي

لحقوق الصحافة حتى يبوئها مكانها اللائق بها مثل صحافة البلاد الراقية الاخرى مشروع الفطارة

ظهر في الاسبوع الماضي مشروع عظيم من شأنه ان يحدث انقلابا اقتصاديا في مصر ويجعلها بلدا معدودا بين البلاد الصناعية في العالم : ذلك ان مدير قسم الصحارى بمصلحة المساحة اكتشف في الصحراء الغربية منطقة تدعى الفطارة ووجدها منخفضة عن سطح البحر بمقدار خمسين متراً ويصل انخفاضها في بعض الجهات الى ٣٤ متراً . فاذا حفر قناة كبيرة بين هذه المنطقة وبين البحر الابيض المتوسط وهو منها على بعد ١٣٠ كيلومتراً أمكن توليد الكهرباء من قوة انحدر المياه بقوة قدرها صاحب المشروع بمائة وسبعين ألف حصان وبسرعة ثلاثة ملايين للكيلو الواحد وقال ان هذه القوة كافية لكهربة السكك الحديدية وادارة أعمال الري والصرف واثارة القاهرة والاسكندرية . ونحسب نحن ان هذا المشروع لو تم لا يقف عند ذلك بل يصير في الاستطاعة ان تقام مصانع كبيرة تدار بذلك القوة الكهربية ولذا آثارة الباقية في الحالة الاقتصادية العامة . وقد قدر لتنفيذ المشروع خمسة عشر مليوناً

من الجنهات واذا كان المال هو العقبة الوحيدة فقد ذلك وأمكن تنفيذ المشروع وصار الواجب ان يبدأ به فان لدينا المال الاحتياطي المتكدر ومثل هذا المشروع العظيم خير وجوه الاتفاق فمضى أن تمنى به الحكومة وتعمل لانجاءه قبل أن تأتي شركة اجنبية وتجنبي منه فوائد جلية نحن أحق بها مشروع التعاون

اتفقت وزارة الزراعة في الاسبوع الاخير مع بنك مصر على البدء في اقراض الجمعيات التعاونية ، وبذلك يبدأ مشروع التعاون في النفاذ بعد طول تأخير . ولكن ثمة قراراً أصدره مجلس التعاون الاعلى منذ بضعة أشهر وقضى فيه ان يكتفى في الوقت الحاضر بالجمعيات التعاونية القائمة وأن يعدل أيضا عن تأسيس جمعيات تعاونية غير زراعية . وفي اعتقادنا ان هذا القرار يعطل التعاون في مصر ولو كان الغرض ان يكتفى بالعدد القليل من الجمعيات الزراعية لما كانت هناك حاجة الى مشروع كبير واعتماد مالي ضخم . وما ندرى لماذا يعدل عن الجمعيات التعاونية غير الزراعية مع أن البلاد في اشد حاجة الى التعاون بجميع أنواعه وأشكاله ؟ ولعل مجلس التعاون الاعلى يغير هذا القرار حتى يتحقق التعاون كما أريد منه وتم فوائده التي ارتقبها البلاد

١. ط

مؤتمر الجمعية المصرية في باريس



انعقد مؤتمر للجمعيات المصرية في اوربا يوم ٨ ابريل الماضي بباريس وقد أقام المؤتمر حفلة شاي دعا اليها كبار الفرنسيين . ويرى في الصورة رئيس الجمعية المصرية بباريس ورئيس المؤتمر الشاب الاديب فهم افندي القبيعي والمسبوق « لويس مارتان » عضو مجلس الشيوخ الفرنسي وقد أتى كلمة قيمة اظهر فيها عطفه الشديد على أماني المصريين القومية

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٥	٢ سياسة الاسبوع : خصم أم أصدقاء - في مجلس النواب - التشريع الخاص بالصحافة - مشروع الفطارة - مؤتمر الجميات المصرية ياريس (صورة)	٢٢	مشاهير الرجال من الشمع (صورة)
٤٥٣	٥ زرع القطن في الامبراطورية البريطانية المدراة كاهال شيب الانجليزية (صورة)	٢٣	مصر تفقد أحد أعلامها (معا ثلاث صور)
٧٥٦	٧ نكبات الصين : الانسانية المذبة (معا ست صور) - ملوك الشرق (صورة)	٢٤	أمالى المطار : للاستاذ توفيق المطار الحامى
٩٥٨	٨ الادب المقارن : خاطرة قلقة في أوقات المراجعة للاديب الفاضل عبده حسن الزيات	٢٥	ديوان الاسبوع : الدنيا (قصيدة) للشاعر الاديب ابراهيم ادم الزهاوى - الوصاية (قصيدة) للاستاذ الحوماني -
١١٥١٠	١٠ صور فككة : قطى الودود : للاستاذ عباس حافظ	٢٦	سعادة الشعراء (قصيدة) للشاعر الفاضل سيد قطب - حفلة مدرسية كبيرة (صورة)
١٣٥١٢	١٢ ساعات بين الكتب : عود الى الشر والجمال : للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٧	التنافس البحرى العظيم وتنوع أهمية البوارج صفحة فكاهية
١٤	١٤ الامبراطور غليوم في حياة المنى (صورة) - قوة الاسد (صورة)	٢٨	صفحة السيدات : الرقي الحاضر للمرأة الغربية
١٥-١٧	١٥-١٧ جريدة البلاغ في معرض الصحافة الدولى بكونوليا (معا ثلاث صور)	٢٩	النساء والالعب الرياضية (صورة) - الفهد المقترن - أصغر الملوك (صورة)
١٩٥١٨	١٩٥١٨ الزلازل في البلقان (معا خمس صور)	٣٠	الجمال النام في التكوين الجسمى (معا صورتان) - الطفل والقطام - بطلنة التنس (صورة)
٢١٥٢٠	٢١٥٢٠ صفحة الصحة العامة : أصول الصحة : للدكتور محمد بشير -	٣١	صفحة الازياء (معا ثلاث صور) المودات والازياء
		٣٢-٣٤	قصة البلاغ : بولينكا للقصى الروسى انطون تشكوف تعريب الاستاذ محمد السباعى